بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية الدراسات الإسلامية

قسم السنة وعلوم الحديث

بحث تكميلي مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

بعنوان /

تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق: الأحاديث من كتاب العلم

إعداد الطالب/

عبد السميع معاذ إبراهيم

إشراف الدكتور/

إدريس علي الطيب

الخرطوم- السودان ٢٠٢١م -١٤٤٣ هـ.

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(نضر الله امرأ سمع كلامي فلم يزد فيه فرب

حامل علم إلى من هو أوعى له منه)[1]

[1] -المسند المستخرج على صحيح مسلم-ابو نعيم الاصبهاني-الناشر-دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان –ط١-١٤١٧ه-تحقيق-محمد حسن اسماعيل-(١-٤١)

الاهــداء

اهدي هذا البحث المتواضع الى امي العزيزة الشمعة التي

احرقت نفسها لتنير لنا الطريق والى ابي الفاضل الذي

احسن

في تربيتي والى اخواني واخواتي والى زملائي طلاب العلم

والى جميع من يعرفني.

الشكر والتقدير

اولا :اشكر الله عزوجل على ان وفقني في هذا البحث ثم الشكر

لجامعة افريقيا العالمية هذا الصرح المبارك ثم لكلية الدراسات

الاسلامية ومكتبيها واخص فيها قسم السنة وعلوم الحديث وكل

الاساتذة والمشايخ على مابذلوه لي من ارشاد وتوجيه وتصويب

ومن بينه الاستاذ / الدكتور ادريس على الطيب اسأل الله ان يغفر

له ويرفع من قدره ويجمعنا به في الفردوس الاعلى امين ثم الشكر

الى جميع من ساهم معي ولو باليسير .

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الموضوع	أ
الاستهلال	ب
الاهداء	ج
الشكروالتقدير	د
فهر س الموضوعات	هـ
المستخلص	و
المقدمة	١-٣
الفصل الاول : اساسيات البحث وفيه ثلاثة مباحث	
المبحث الاول:اسباب الاختيار و الاهداف والاهمية	٥-٦
المبحث الثاني : المشكلة والاسئلة والفروض والمنهج والحدود والوسائل	٧-٩
المبحث الثالث :المصطلحات والهيكل والخاتمة والدراسات السابقة والاضافة العلمية	١٠-١٩
الفصل الثاني :الوضع في الحديث نشأته واسبابه وعلامات الحديث الموضوع وفيه ثلاثة مباحث	
المبحث الاول : تعريف الحديث الموضوع وبيان حكمه	٢٠-٢٣
المبحث الثاني : نشأة الوضع في الحديث واسبابه	٢٤-٢٧

المبحث الثالث : اصناف الوضاعين وعلامات الحديث الموضوع	٣٢-٢٨
الفصل الثالث : التعريف بابن الجوزي والسيوطي وابن عراق وفيه ثلاثة مباحث	
المبحث الاول : التعريف بابن الجوزي وكتابه الموضوعات	٤٥-٣٤
المبحث الثاني :التعريف بالسيوطي وكتابيه اللالي المصنوعة والنكت البديعات	٥٥-٤٦
المبحث الثالث : التعريف بابن عراق الكناني وكتابه تنزيه الشريعة	٦٥-٥٦
الفصل الرابع : دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الاحاديث التي حكم بوضعها في كتاب العلم وفيه ثلاثة مباحث	
المبحث الاول : احاديث طلب العلم وكتابته	٨٤-٦٧
المبحث الثاني : احاديث تبليغ العلم والرحمة بالعلماء	١٢٠-٨٥
المبحث الثالث : احاديث فتنة العلماء وبيان ما لهم من الفضل	١٤٢-١٢١
الخاتمة : اهم النتائج والتوصيات	١٤٣
فهرس الاحاديث	١٤٥-١٤٤
فهرس الرواة المتهمين	١٤٨-١٤٦
فهرس المصادر والمراجع	١٥٣-١٤٩

المستخلص

الحمدلله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد: فقد جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق والأحاديث من كتاب العلم وتضمنت أربع فصول: الفصل الأول: أساسيات البحث وفيه مباحث والفصل الثاني الوضع في الحديث وفيه مباحث والفصل الثالث التعريف بابن الجوزي والسيوطي وابن عراق وذكر كتبهم وفيه مباحث والفصل الرابع دراسة التعقبات وهي صلب الموضوع وفيها مباحث ونتائج على النحو التالي وافقت ابن الجوزي في جزء من الأحاديث وخالفته في الجزء الآخير وتضمنت توصيات وثلاثة فهارس.

ABSTRACT

Praise be to Allah and may prayers and peace be upon the most honorable of the Messengers, and after: This study came under the title: The scholars' follow-ups on Ibn al-Jawzi in the hadiths that were judged to be placed as in the book "Tanzih al-Shariah" by Ibn Arraaq and the hadiths picked from the Book of Science and included four chapters: Chapter One: Fundamentals of Research and includes investigations, the second chapter includes the placement of the hadith, which contains investigations, and the third chapter introduces Ibn al-Jawzi, al-Suyuti, and Ibn Arraaq and mentions their books and it contains investigations and the fourth chapter is a study of the traces, which are the core of the topic, and include investigations and results as follows.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المتقين

وحبيب رب العالمين والمبعوث بخير دين ، وعلى آله وأصحابه الكرام الميامين

أما بعد :

فقد إهتم علماء الإسلام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، واعتنوا بها عناية فائقة، ووضعوا لذلك علوما كثيرة استطاعوا من خلالها الحكم على الأحاديث النبوية وبيان صحيحها من سقيمها.

وقد انتدب نفر عظيم من العلماء نفوسهم ساهرين للذب عن حياض السنة المشرفة، حيث عنوا بالأحاديث الموضوعة بشكل خاص ونبهوا إليها، ووضعوا في ذلك المجلدات الطوال والأسفاير الضخام، فجاءت هذه المؤلفات حافلة بالملاحظات، وزاخرة بالإشارات والتعليقات ومليئة بالتعقبات والاستدراكات في الكشف عن الأحاديث الموضوعة، والتنبيه عليها، والإشارة إلى أماكنها في المصنفات المختلفة.

وكان من هؤلاء عدد من العلماء الأجلاء الإمام ابن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٨ه) الذي ألف كتاب الموضوعات، وهو كتاب وضع لبيان الأحاديث الموضوعة، وذكر أسانيدها، وبيان عللها، وتوضيح فسادها، والإشارة إلى أماكن وجودها في كتب الحديث المصنفة.

ويعتبر كتاب ابن الجوزي المرجع الأوفى في جملة مراجع الأحاديث الموضوعة، حيث استقصى الأحاديث الموضوعة من الكتب المؤلفة قبله، كما أنه استقصى طرق الحديث الموضوع بحيث لم يغفل عن ذكر أسانيد الأحاديث التي أوردها في كتابه، مع مناقشتها مناقشة علمية دقيقة لبيان عللها وذكر مَن وضعها من الكذابين.

وقد انفرد ابن الجوزي ببيان جماعة من الكذابين الذين عاشوا في عصره، فأبان عوارهم، وكشف معايبهم، وأظهر مثالبهم، وكان لهم بالمرصاد.

وقد اشتهر كتاب ابن الجوزي الموضوعات وتداوله العلماء بعده بالنقد والتعقب والاستدراك والاختصار والتذييل عليه.

ومن الذين استدركوا عليه وتعقبوا ما فيه من الأحاديث والأحكام الإمام السيوطي (المتوفى ٩١١ه) في كتابَيْه: (اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، و(النكت البديعات)، ثم جاء من بعده ابن عراق الكناني (المتوفى ٩٦٣ه) الذي ألف كتاب (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة) تعقب فيه ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها ونقل كلام العلماء في ذلك، واستدرك عليه وعلى السيوطي فجاء كتابه حاويا لما فيهما من الأحاديث الموضوعة وما فيهما من الأحكام والتعقبات مع الترتيب والتعقيب والاستدراك بزيادة عدد الأحاديث الموضوعة التي فاتتهما.

قال ابن عراق رحمه الله: "إن من المهمات عند أهل العلم والتقى، معرفة الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لتتقى، وللإمام الحافظ أبى الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع، إلا أن عليه مؤاخذات، ومناقشات في مواضع، وقد اعتنى شيخ شيوخنا، الإمام الحافظ جلال الدين: عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي، بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره، وتعقبه في كتاب سماه (اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، ثم عمل ذيلا، ذكر فيه أحاديث موضوعة فاتت ابن الجوزي، وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه (النكت البديعات)، وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات، بحيث لم يبق لمحصله إلى ما سواه التفات".

وفي إطار سعي قسم السنة وعلوم الحديث بكلية الدراسات الإسلامية لخدمة كتب السنة المشرفة والعناية بها، وتأهيل طلاب الدراسات العليا بالقسم ومساعدتهم في

الحصول على موضوعات بحثية متميزة طرح القسم المذكور مشروعا علميا لطلاب الماجستير يعنى بدراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها بالاعتماد على ما ورد في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق، وذلك لأهمية الكتاب ومكانته العلمية واشتماله على كتاب ابن الجوزي وكتب السيوطي والتعقبات والزيادات عليه.

وسمي المشروع: **(تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق)**. وقد بلغ عدد هذه التعقبات نحو (٧٨٠) تعقبا تقريبا، قسمت على مجموعة من الباحثين في مرحلة الماجستير بالقسم.

وقد كان لي الشرف بأن أنضم إلى مجموع الطلاب الذين تم اختيارهم للمشاركة في انجاز هذا المشروع العلمي الكبير.

والله اسأل ان يوفقني فيما عزمت عليه ويجعل عملي خالصا لوجهه وان ينفعني به وينفع من يطلع عليه .

الفصل الاول :اساسيات البحث

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الاول: اسباب الاختيار والاهداف والاهمية .

المبحث الثاني : المشكلة الاسئلة والفروض والحدود.

المبحث الثالث : المصطلحات والهيكل والدراسات السابقة

المبحث الأول

أسباب الاختيار والأهداف والأهمية

أسباب اختيار الموضوع:

ان هذا الموضوع او المشروع لم تسبق له الدراسة وطرح لنا من قبل القسم في التخصص وكنت احد الذين تمت الموافق لهم بالكتابة فيه .

أهداف البحث:

تندرج أهداف هذا الموضوع في الأهداف العامة التي من أجلها وضع مشروع التعقبات على ابن الجوزي، مع وجود بعض الأهداف الخاصة بالجزء المحدد من المشروع:

الأهداف العامة:

١- تقوية ملكة التعقب العلمي لدي الطلاب من خلال الممارسة العملية.

٢- التعود على تحرير المسائل العلمية من خلال الرجوع إلى أقوال أئمة الحديث.

٣- التدرب على الترجيح بين أقوال العلماء من خلال الموازنة بينها.

الأهداف الخاصة:

١- جمع وإحصاء تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتاب العلم

٢- دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في القسم المحدد للبحث.

٣- التوسع في دراسة الرواة الذين انتقدهم ابن الجوزي وحكم على أحاديثهم بالوضع وتعقبه العلماء فيهم.هدف رئيسي موجود في مناقشة محل الدراسة صلب الموضوع كتب الضعفاء تاريخ بغداد.

٤- بيان الراجح من أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا الموضوع من أهمية المشروع العلمي الذي هو جزء منه، وتتمثل أهميته في الأمور الآتية:

١- منزلة الإمام ابن الجوزي العلمية في علوم الحديث وقيمة كتابه الموضوعات.

٢- أهمية التعقبات والاستدراكات التي خدم بها الإمام السيوطي كتاب ابن الجوزي.

٣- اشتمال كتاب ابن عراق على محتوى كتاب ابن الجوزي وكتب السيوطي مع جودة النقول لأقوال العلماء الذين تعقبوا ابن الجوزي والزيادات التي أضافها على الأصل.

٤- فائدة دراسة هذه التعقبات لطلاب العلم وتدريبهم على النقد والتحليل والترجيح بين أقوال العلماء.

المبحث الثاني :

المشكلة والاسئلة والفروض والمنهج والحدود

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في الموضوع الذي يتناوله وهو معالجة الأحكام التي أصدرها الإمام ابن الجوزي على عدد من الأحاديث بالوضع من خلال موقفه من المتون والأسانيد التي وردت بها والرواة الذين انفردوا بها في كتاب الموضوعات وخالفه جملة من العلماء في هذه الأحكام وانتقدوه فيها وتعقبوا صنيعه هذا، ليخرج الباحث بعد دراسة هذه التعقبات والموازنة بين أقوال العلماء بنتيجة متعلقة بهذه الأحكام.

أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-ما منزلة كتاب ابن الجوزي الموضوعات في بابه؟

٢- ما هي تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتاب العلم ؟

٣- ما الرواة الذين اتهمهم ابن الجوزي فحكم على أحاديثهم بالوضع؟

٤- ما هي خلاصة أحكام العلماء على الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزي؟

فروض البحث:

تتمثل فروض هذا البحث في الآتي:

١- يحتل كتاب ابن الجوزي الموضوعات مكانة مرموقة بين كتب هذا الفن.

٢- اتهم ابن الجوزي عددا من الرواة وحكم على أحاديثهم بالوضع. من خلال الضعف

٣- حكم ابن الجوزي على عدد من الأحاديث بالوضع من خلال متونها وأسانيدها.

٤- للعلماء تعقبات على ابن الجوزي في عدد من الأحاديث التي حكم بوضعها.

منهج البحث:

سلك الباحث المناهج التالية:

المنهج الاستقرائي: بحيث يقوم الباحث بالتتبع والاستقراء للأحاديث والرواة محل تعقب العلماء على ابن الجوزي في كتاب الموضوعات

واستخدم المنهج التحليلي في تحليل أقوال العلماء في تعقباتهم على ابن الجوزي في الأحاديث محل الدراسة.

والمنهج المقارن للمقارنة بين أقوال العلماء للخروج برأي أقرب للدقة في الحكم على الرواة ومن ثم الحكم على الأحاديث المحددة للدراسة.

وسلك الباحث الأمور الآتية في إنجاز هذا البحث:

- ترقيم الأحاديث وسردها على حسب ترتيبها في كتاب الموضوعات لابن الجوزي .
- ذكر الحديث كاملا ونقل كلام ابن الجوزي عليه، وتعقبات العلماء له.

- تخريج الحديث محل التعقب من مظانه تخريجا موسعاً.
- التوسع في تراجم الرواة الذين اتهمهم ابن الجوزي وتعقبه العلماء فيهم.
- الموازنة بين أقوال العلماء وتحرير محل النزاع في الرواة المختلف فيهم.
- بيان خلاصة الحكم على الراوي المختلف فيه.
- ذكر خلاصة الحكم على الحديث الذي حكم عليه ابن الجوزي بالوضع.

وسائل وأدوات البحث:

الكتب الانترنت المكتب

حدود البحث:

تتمثل حدود هذا البحث في الجزء المحدد من للدراسة وهو كتاب العلم . وقد بلغ عدد التعقبات فيه (٢٥) تعقبا.

المبحث الثالث :

المصطلحات والهيكل والدراسات السابقة

مصطلحات البحث:

التعقبات: يراد بالتعقبات في هذا البحث بيان الأحاديث التي استدرك العلماء حكم ابن الجوزي عليها بالوضع، وتقديم الأدلة والشواهد على ذلك.

هيكل البحث:

الفصل الأول: أساسيات البحث، وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته ...
- المبحث الثاني: مشكلة البحث وأسئلته وفروضه وبيان منهجه وحدوده.
- المبحث الثالث: مصطلحات البحث وهيكله والدراسات السابقة فيه.

الفصل الثاني: الوضع في الحديث: نشأته وأسبابه وعلامات الحديث الموضوع، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: تعريف الحديث الموضوع في اللغة والاصطلاح وبيان حكمه

المبحث الثاني: نشأة الوضع في الحديث وأسبابه

المبحث الثالث: أصناف الوضاعين وعلامات الحديث الموضوع

الفصل الثالث: (التعريف بابن الجوزي –السيوطي –ابن عراق)

وفيه ثلاثة مباحث : المبحث الأول :التعريف بابن الجوزي وكتاب الموضوعات

المبحث الثاني :التعريف بالامام السيوطي وكتابيه اللائي المصنوعة والنكت البديعات

المبحث الثالث :التعريف بابن عراق الكناني وكتابه تنزيه الشريعة

الفصل الرابع :دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الاحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب العلم وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: أحاديث طلب العلم وكتابته.

المبحث الثاني : احاديث تبليغ العلم والرحمة بالعلماء

المبحث الثالث: أحاديث فتنة العلماء وبيان ما لهم من الفضل

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج و توصيات البحث والمقترحات

- أهم النتائج:
- عدد الأحاديث التي تمت دراستها أ/ عدد ما وافق فيها الباحث حكم ابن الجوزي

  ب/ عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث حكم ابن الجوزي
- عدد الأحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع: أ/ وهي ضعيفة وليست موضوعة ب/ وهي حسنة ج/ وهي صحيحة
- التوصيات
- الفهارس العلمية:

الإضافة العلمية :

يتوقع الباحث من خلال هذا الموضوع أنه يوفق بين أقوال العلماء ويوازن بينها ليصل إلى نتيجة أقرب إلى الصواب في الحكم على الأحاديث التي ذكرها ابن الجوزي في كتاب العلم وحكم بوضعها وتعقبه العلماء في حكمه بالوضع عليها.

الدراسات السابقة:

اهتم أهل العلم بكتاب ابن الجوزي الموضوعات؛ وذلك لأهميته ومكانته لديهم، لكن لا توجد دراسة متخصصة في موضوع تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة)، والموازنة بين أقوال العلماء في هذه الأحاديث، وهو من الجوانب المهمة والموضوعات الدقيقة في هذا الكتاب.

وبعد البحث في محركات البحث العلمي وسؤال أهل الخبرة في هذا المجال وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة التي تدور حول هذا الموضوع من قريب أو بعيد، ومن هذه الدراسات:

الدراسة الأولى:

حافظ عبد الرحمن عبد الله، تحقيق ودراسة كتاب "النكت البديعات على الموضوعات" للإمام السيوطي رحمه الله المتوفى عام (٩١١هـ)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة في جامعة أم القرى بمكة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

قام الباحث في تلك الرسالة بدراسة تعقبات السيوطي على كتاب الموضوعات لأبي الفرج ابن الجوزي، واستخدم منهج الاستقراء التام والتتبع كما لاح ذلك في رسالته، وتوصل إلى النتائج التالية:

أن ابن الجوزي رحمه الله يحكم على الحديث بالوضع من حديث صحابي معين، وبطريق معين بغض النظر عن الطرق الأخرى للحديث أو عن المتابعات والشواهد، ولم يرد الحكم على أصل الحديث. وأن اعتراض من اعترض عليه كالسيوطي وغيره مبني على النظر في مجموع الطرق والمتابعات والشواهد. وقد حكم ابن الجوزي على أغلب الأحاديث بالوضع في ضوء القواعد المصطلحية عند أهل الحديث وقد وفق فيها إلى حد كبير.

كما تطرق الباحث إلى ترجمة الإمام السيوطي وبيان منهجه في تعقباته على ابن الجوزي، وذكر نبذة يسيرة عن كتاب الموضوعات، وحقق الروايات، وبحث عن المتابعات والشواهد وحكم على بعض الأحاديث على نهج المحدثين موافقا لابن الجوزي تارة وللأسيوطي تارة أخرى.

وعلاقته بموضوع البحث أنه عالج فيه استدراك تعقبات الحافظ جلال الدين السيوطي على ابن الجوزي في كتاب النكت فقط، ولم يتطرق إلى باقي تعقبات العلماء كما في كتاب ابن عراق وهي محل الدراسة.

الدراسة الثانية:

محمود أحمد القيسية الندوي، الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات، أطروحة أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية – شعبة الحديث – جامعة البنجاب لاهور باكستان ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

أبان الباحث حقيقة حياة الإمام ابن الجوزي العلمية والاجتماعية بتوسع، وتحدث عن إنتاجه العلمي، ونبذة عن كتابه الموضوعات ومنهجه فيه، لكنه لم يتطرق فيه لتعقبات العلماء عليه، ووصل الباحث إلى نتائج، أهمها:

أن ابن الجوزي عالم فذ في كل شيء: مفسر للقرآن الكريم، عالم بالقراءات، بحر في علوم القرآن، حبر في علم التجويد، محدث محيط، حافظ للحديث، عالم بالعلل، عارف بالرجال، ملم بصحيح الحديث، واقف على موضوعه ومكذوبه وضعيفه...

وأن ابن الجوزي كان مجدد القرن السادس الهجري، أحيا ما اندثر من السنن، وأقام ما ركد من الشعائر، وجدد من الدين ما تقوض، وبنى من الشريعة ما تصدع، وصحح من المفاهيم ما تنكب عن الصراط، وعدل من الأفكار ما تفرقت بها السبل...

وعلاقته بموضوع هذا البحث أنه تناول في تلك الأطروحة جانب حياة ابن الجوزي بتوسع، واستفاد الباحث منها من ناحية الترتيب والمصادر، غير أنه لم يتناول جانب استدركات العلماء وتعقباتهم على كتابه الموضوعات في الأحاديث التي حكم بوضعها.

الدراسة الثالثة:

محمد مصلح الزعبي، الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في السنن الكبرى وسكت عنها وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات دراسة تطبيقية، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، قسم أصول الدين، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

يهدف الباحث في تلك البحث إلى دراسة مجموعة من الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في سننه الكبرى وسكت عنها وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات وهي ستة أحاديث، دراسة حديثية معمقة من خلال جمعها وتخريجها والحكم عليها وبيان وجه الصواب فيها، ومعرفة فيما إذا كان ابن الجوزي محقا في ذكرها في الموضوعات أم لا، واستخدم منهج الاستقراء والتحليل والاستنباط، وقد توصل الباحث إلى النتائج من خلال دراسته فأجملها:

أن الأحاديث موضوع الدراسة عددها ستة، وأربعة منها صحيحة، وواحد منها حسن وواحد ضعيف.

وأن الإمام النسائي يعد من المعتدلين في الجرح والتعديل، ليس من المتشددين.

وأن الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في سننه الكبرى وسكت عنها مقبولة للاحتجاج، لأن سكوته عنها ينفي عنها وجود العلة في الغالب.

وأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه عدد كبير من الأحاديث الضعيفة التي لا تصل إلى منزلة الوضع.

والعلاقة بين هذه الرسالة بموضوع البحث هي دراسة ستة أحاديث فقط من الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي. واستفاد الباحث من هذه الرسالة بحيث يجعلها

نموذجا في دراسة الأحاديث وتخريجها والحكم عليها والموازنة بين اختلاف العلماء فيها.

الدراسة الرابعة:

الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تلخيص كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، دراسة وتحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

ونهج فيها نهْج الاستنباط والتتبع، وأهم ما توصل إليه أن ابن الجوزي أتى في كتاب العلل المتناهية بالموضوعات وقليل من الأحاديث الحسان، كما أنه في كتاب الموضوعات ذكر بعض الأحاديث الحسان، وقام الذهبي- رحمه الله تعالى باختصار الأصل واستدرك على ابن الجوزي في بعض الرواة الذين حكم عليهم بالوهم وتعقبه فيهم.

وعلاقته بموضوع البحث أنه تعقبه في بعض الأحاديث التي أوردها هنا بعد أن قد ذكرها في الموضوعات، واستفاد الباحث من هذا الكتاب معرفة طريقة العلماء في استدراك بعضهم على، وما ورد من تعقبات في هذا الكتاب ليس له تأثير مباشر على موضوع هذا البحث.

الدراسة الخامسة:

عبد الله نافذ مديرس أبو عوكل، الإمام ابن الجوزي ومنهجه في الجرح والتعديل من خلال كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإسلامية بغزة فلسطين ١٤٣٩ه/٢٠١٨م،

ويهدف الباحث في تلك البحث إلى جمع أقوال الإمام ابن الجوزي في التعريف بالرجال، وتصنيفها، وبيان المراد منها، وإبراز مكانة الإمام ابن الجوزي في الجرح والتعديل، والوقوف على مصطلحات الجرح والتعديل عنده، وبيان مراتب الجرح والتعديل عنده، والتعرف على خصائص منهج الإمام ابن الجوزي في الجرح والتعديل، واعتمد الباحث منهج الاستقراء الناقص والمنهج الوصفي والتحليلي والاستنباطي.

هذه الدراسة لها علاقة بهذا الموضوع و بهذا البحث؛ لأنه متعلق بكتاب لابن الجوزي وبترجمة ابن الجوزي.

الدراسة السادسة:

عثمان سليم مقبل، ابن الجوزي وكتابه العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، الجامعة الأردنية، قسم السنة وعلوم الحديث، عام ١٩٩٧م.

وتهدف تلك الدراسة إلى خدمة كتاب من كتب العلل؛ وذلك بالوقوف على منهجية ابن الجوزي في التعليل، والنقد الحديثي، والجرح والتعديل، وقد استعمل الباحث في دراسته منهجي الاستقراء والتحليل.

ومما توصل إليه الباحث من النتائج: أنه وضع قواعد محددة لمنهج ابن الجوزي في تعليل الأحاديث، وفي نقد الرواة، إضافة إلى معرفة مراد ابن الجوزي من العلة، وبالتالي الحديث المعل، والذي اختصه دون الكثير من العلماء الذين سبقوه، أو عاصروه

أو جاؤوا بعده، كما تمكن من التعرف على طريقته في التصنيف والتعليل، وأنواع علل الإسناد، ومقاييس نقد المتن عنده، كما كشفت الدراسة عن قيمة كتاب من كتب الأحاديث الضعيفة الواهية، وقيمة ما جاء فيه من مقولات، إضافة إلى أنها أظهرت منزلة الإمام ابن الجوزي رحمه الله.

أما علاقة الدراسة بموضوع الباحث فيظهر في أن الدراسة تناولت جزءا يسيرا من موضوع الباحث وهو ترجمة الإمام ابن الجوزي وبيان منهجه العام في التأليف بينما الباحث يقوم بدراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي ويتوسع فيه حسب استطاعته.

الدراسة السابعة:

كتاب اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله، قام المؤلف بانتقاء وانتقاد كتاب ابن الجوزي واختصاره لينتفع به مرتاده، فمن هنا يظهر هدف تأليفه للكتاب الذي هو اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. وعلاقة الكتاب بموضوع الباحث يختصر في أن المؤلف تطرق إلى عدد من الأحاديث التي انتقد فيها ابن الجوزي وتعقبه فيها، وقد نقل ابن عراق هذه الأقوال في كتابه. والذي يميز هذه الدراسة أنها مشتملة على تعقبات السيوطي وتعقبات غيره من العلماء كما في كتاب ابن عراق والموازنة بينها.

الدراسة الثامنة:

كتاب ترتيب الموضوعات، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي رحمه الله، تتمثل مشكلة الكتاب في الموضوع الذي يتناوله وهو الاستدراك على ابن الجوزي في كتابه الموضوعات وتعقبه في ذكر بعض الأحاديث، كما أن المؤلف قام باختصار الأسانيد والمتون للأحاديث الموضوعة في الكتاب ومن ثم يتعقبه في بعض الأحاديث، بينما الباحث يتناول تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق رحمه الله.

والذي يميز الكتاب من موضوع هذا البحث أن المؤلف قام بالاستدراك على الإمام ابن الجوزي وتعقبه في بعض الأحاديث فحسب ولم يتوسع فيه أي لم يقم بتعقب جميع الأحاديث الواردة في كتاب ابن الجوزي.

وكل هذا يثّبت أن هذا الموضوع لم يدرس دراسة وافية من قبل، ولم تكن له رسالة مستقلة تبين تعقبات العلماء على ابن الجوزي.

الفصل الثاني

الوضع في الحديث نشأته وأسبابه وعلامات الحديث الموضوع

المبحث الاول : تعريف الحديث الموضوع في اللغة والاصطلاح ، وبيان حكمه وفيه مطلبان

المبحث الثاني : نشأة الوضع في الحديث وأسبابه

المبحث الثالث : أصناف الوضاعين وعلامة الحديث الموضوع

المبحث الأول

تعريف الموضوع في اللغة والاصطلاح وحكمه

الوضع في اللغة :

كلمة الوضع في اللغة تستعمل في معاني كثيرة وتختلف بحسب السياق الذي جاءت فيه الكلمة لذلك يصعب حصرها في معنى واحد.

ومن الذين ذكروا تعريف هذه الكلمة هو ابن فارس في معجمه قال : (الواو والضاد والعين : أصل واحد يدل على الخفض للشيء وحَطّه ، وضعتُه بالأرض وضعاً ، وضعت المرأة ولدها ، والوضيع الرجل الدني)[1].

- الوضع هو سير حثيث دون الجهد [2].

من معاني الوضع أيضاً أنه ضد الرفع كما في اللسان قال :(الوضع ضد الرفع وضعه يضعه وضعاً وموضعاً)[3] .

وعليه فإن الوضع: في اللغة هو الخفض والحط وهو ضد الرفع.

- [1]معجم مقياس اللغة – ابو الحسن ابن فارس –دار الفكر–ط :٢– ١٣٩٩ه–تحقيق:عبدالسلام محمد هارون.

- [2]غريب الحديث – ابن قيبة – النشر:مطبة العاني –بغداد–ط:١ –١٣٩٧ –تحقيق:د.عبدالله الجبوري –(٢٨٩/١).

- [3]لسان العرب –ابن منظور –دار صادر – بيروت ، ط١ –باب وضع – (٣٩٦/٨). انظر: المصباح المنير (٣٧٧/١٠).

تعريف الحديث الموضوع في الاصطلاح :

عرفه علماء الحديث بتعاريف كثيرة ومتعددة ولكن نذكر هنا بعض منها :

قال ابن الصلاح [١] : (هو المختلق المصنوع) [٢].

وقال السيوطي : (المختلق المصنوع وشر الضعيف)[٣] .

وقد عرفه شيخ الاسلام ابن تيمية بتعريفين نظر لاختلاف العلماء في مفهوم الحديث الموضوع قال : (اولاً: إن لفظ الموضوع قد يراد به المختلق المصنوع الذي يعتمد صاحبه الكذب).

(ثانياً : ما يعلم انتفاء خبره وإن كان صاحبه لم يتعمد الكذب بل أخطأ فيه)[٤].

وعليه فإن الحديث الموضوع هو : الحديث المكذوب المختلق المصنوع المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- [١]ابن الصلاح: أبوعمرو عثمان ابن المغني الكردي الموصلي – الشافعي – مات سنة ٦٤٣هـ – سير إعلام النبلاء – (١٤٤/٤٣).

- [٢]علوم الحديث – ابن الصلاح – المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ،–ط١ ، تحقيق نور الدين عترة – ص ٨٩.

- [٣]تدريب الراوي – السيوطي – مكتبة الكوثر – ت: أبوقتيبة – نظر : الفارابي (٣٢٣/١).

- [٤]المصعد الأحمد– ابن الجزري ،–الناشر–دار المعارف–مصر–تح–احمدشاكر – (٣٥/٣٤).

حكم رواية الحديث الموضوع :

رواية الحديث الموضوع يترتب عليها أمور بما في ذلك من تغير الأحكام الشرعية من حلال إلى حرام ومن حرام إلى حلال ، وغير ذلك .

وراوي الحديث الموضوع لا ينفك إما أن يكون جاهلاً بأنه موضوع وإما أن يكون عالماً بذلك .

ولقد قال ابن الصلاح في كتابه معرفة علوم الحديث :

(أن الحديث الموضوع شر الأحاديث الضعيفة ولا تحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى كان إلا مقروناً ببيان وضعه بخلاف غيره من الأحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها في الباطن حيث جاز روايتها في الترغيب والترهيب)[1].

وأجمع العلماء كذلك على حرمة رواية الموضوعات من غير بيان وضعها وكذبها ولم يجوزوا رواية شيء منها [2].

---

[1] – علوم الحديث – ابن الصلاح – ص ٩٨ – ٩٩.

[2] – ترتيب الموضوعات – الذهبي – مقدمة الكتاب – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان –ط ١ – ص ٤.

المبحث الثاني

نشأة الوضع في الحديث وأسبابه

نشأة الوضع في الحديث

من أهم التعاليم التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وعودهم عليها ، الصدق ونهاهم عن الكذب ، فقد جاءت أحاديث عنه صلى الله عليه وسلم محذراً فيها من الكذب مطلقاً جعلت الصحابة رضوان الله عليهم يتحرون الصدق في أقوالهم وأفعالهم وحيث أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الأسوة في ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم :(إن كذبا على ليس ككذب على أحد ...)[1] .

ولقد عاش الجيل الأول من الصحابة وهم مجانبون للكذب هاجرون له وعاشوا زمن طويلاً على ذلك حتى بدأ الوضع ونشأة فيما بعد ذلك .

وقد اختلف العلماء والمؤخرون والباحثون في متى كانت بدايات الوضع وذكروا أقولاً كثيرة ووجوه متعددة ونذكر منها ما اورده مسلم في مقدمته قال :(عن طاوس قال جاء هذا إلى ابن عباس (يعني بشير بن كعب) فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعادله ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعادله فقال له ما أدري أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا ؟ أم أنكرت حديثي كله وعرفت هذا ؟ فقال له ابن عباس إنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه)[2] .

---

[1] – صحيح مسلم ، المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم –الناشر:دارالجيل–بيروت– تحقيق:مجموعة من المحقيق–(١ –١٣).

[2] – المصدر السابق– باب النهي عن الرواية عن الضعفاء – (٨٠/١).

اخرج مسلم في صحيحه عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم).

وروي عن عبدالله بن المبارك قال :الإسناد لقال من شاء ما شاء وقال محمد بن عبدالله حدثني العباس بن أبي رزمة قال سمعت عبدالله يقول بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد)[1].

والذي يظهر لي بعد الإطلاع على كثير من الأقوال والآراء أن نشأة الوضع كانت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ولكن لم تكن بالشيء الشديد وإنما زاد الوضع بعد ذلك لأسباب ظهرت مؤخراً .

أسباب الوضع :

لما وقعت الفتن وإختلف الناس ظهرت خلافات سياسية ودينية وأقامت كل فرقة نظريات وآراء ركنت إليها وتمسكت بها وأصبحت تبحث عن ما يؤيد هذا المعتقد من الأدلة الشرعية ولما لم نجد مايؤيدها من القرآن ولا من السنة الصحيحة سلكوا مسلك الوضع في الحديث وإختلفت في ذلك أسبابهم ونذكر هنا بعضاً منها :

١-الزندقة :

وقال السخاوي [2] :(الزنادقة هم المبطنون الكفر المظهرون للاسلام ليتمكن في الطعن في الاسلام والنيل منه ويرى ذلك من الأغراض .

٢-نصر المذاهب والآراء والأفكار :

---

[1] – المصدر السابق –باب بيان أن الإسناد من الدين ،-(٨٨/١).

[2] – فتح المغيث – السخاوي – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – (٢٧٨/١).

هذه المذاهب والآراء والأفكار المختلفة المتباينة أصبحت تحتاج إلى أدلة تؤيد من ذهب إليه وتؤكد أنها على صواب وأن غيرها على باطل وعندما لم تجد هذه الأدلة في القرآن والسنة الصحيحة عمدت إلى الوضع في الأحاديث : ومن ذلك ماذكره ابن الجوزي قال :(عن عبدالله بن يزيد المعري : عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول : أنظروا هذا الحديث ممن تأخذونه فإنا كنا إذا رأينا رأياً جعلنا له حديثاً)[1].

٣-الترغيب في الخير والترهيب من الشر :

وهذا نهج إتبعه جماعة من الزهاد والمصلحين جعلوا يضعون الأحاديث من أجل الترغيب في الخير والترهيب من الشر ومن ذلك ما جاء عن ابن الجوزي قال :

(عن أبي عبدالله النهاوندي قال قلت لغلام خليل هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقائق ، فقال : وضعتها أرقق بها قلوب العامة)[2].

٤-العصبية :

- لقد انتشرت العصبية في المجتمع الاسلامي وخذت اشكال وطرق مختلفة ولها نمازج كثيرة نذكر منها : التعصب للغة :ورد في مدح اللغة الفارسية وذم اللغة العربية:حديث عن أبى أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن كلام الله [الذين] حول العرش بالفارسية الدربه [الذربة] ، وإن الله عزوجل إذا أوحى أمرا فيه كون [لين] أوحاه بالفارسية الدربه [الذربة] . وإذا أوحى أمرا فيه شدة أوحاه بالعربية)[3] .

---

[1] - الموضوعات -ابن الجوزي - الناشر : محمد عبدالمحسن - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ط١ ، ت : عبدالرحمن محمد عثمان -ص ٣٨.

[2] - المصدر السابق - ص ٤٠.

[3] -المصدر السابق -باب وحي الله بلغات مختلفة -(١-١١٠)

–التعصب للبلدان ومن ذلك حديث : عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا : مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من مدن النار في الدنيا : القسطنطينية والطيرانية وأنطاكية والمحترقة وصنعاء ، وإن من المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس)[1]
التعصب للمذهب او امام : من ذلك حديث : عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(يكون في أمتى رجل يقال له محمد بن إدريس أضرعلى أمتى من إبليس)[2]
هذه الأسباب وغيرها كان هو السبب في الوضع في الحديث .

[1] - المصدر السابق –باب ذكر الاماكن في الفصائل والمثالب –(١ – ٥٢)
[2] المصدر السابق – المقدمة – (١ -٤٣)

المبحث الثالث

أصناف الوضاعين وعلامات الحديث الموضوع

: أصناف الوضاعين :

بعد أن بينا أسباب الوضع ، نبين أحوال الناس في الوضع وأصنافهم ، إذ أن الوضاعين ليسوا على صنف واحد ، فهم يختلفون بحسب أغراضهم من الوضع وهم مجموعة كبيرة ونذكر هنا بعضاً منهم :

القسم الأول : الزنادقة الذي قصدوا إفساد الشريعة وإيقاع الشك فيها في قلوب العوام والتلاعب بالدين كعبد الكريم بن أبي العرجاء وكان خال معن ابن زائدة وربيب حماد بن سلمة وكان يدس الأحاديث في كتب حماد كذلك قال :ابو أحمد ابن عدي الحافظ فلما أخذ بن أبي العرجاء اتى به محمد بن سليمان عن علي فأمر بضرب عنقه فلما أيقن بالقتل قال :(والله لقد وضعت فيكم أربعة الآف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ولقد فطرتكم في يوم صومكم وصومتكم في يوم فطركم).

القسم الثاني : قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذهبهم وسول له الشيطان أن ذلك جائز وهذه مذكورة عن قوم من المسالمية [1].

- عن حماد بن سلمة قال : حدثني شيخ لهم يعني الرافضة قال :(كنا إذا اجتمعنا استحسنا شيئاً جلعناه حديثاً).

[1] – الموضوعات –ابن الجوزي– ص ٣٧ – ٣٨.

القسم الثالث : قوم وضعوا الأحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر وهذا تعاطف على الشريعة ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تتمة ، فقد أتممناها .

عن أبي عبدالله النهاوندي قال : فلت لغلام خليل هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقائق ، فقال : (وضعناها ترقق بها قلوب العامة).

القسم الرابع : قوم إستجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن :عن محمد بن خالد عن أبيه قال: سمعت محمد بن سعيد يقول :(لا بأس إذا كان كلام حسن أن تضع له اسناداً).

القسم الخامس : قوم كان يعرض لهم فيضعون الحديث : فمنهم من قصد بذلك التقرب إلى السلطان بنصرة غرض كان له كغيثان بن إبراهيم فإنه حين أدخل علي المهدي يحب الحمام إذا قدامه حمام فقيل له حدث أمير المؤمنين فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح) فأمر له المهدي ببدرة فلما قام أشهد على فقال : إنه فتأ كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال المهدي : أنا حملته على ذلك ثم امر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه.

القسم السادس : قوم وضعوا أحاديث الأغراب ليطلبوا ويسمع منهم قال : أبوعبدالله الحاكم منهم إبراهيم بن اليسع وهو أبي حبة يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فركب حديث هذا على حديث ذلك لتسغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد .

القسم السابع : قوم شق عليهم الحفظ فضربوا نقد الوقت وربما رأوا أن الحفظ معروف كانوا بما يغرب مما يحصل مقصودهم فهؤلاء قسمان أحداهما القصاص معظم البلاء منهم .

القسم الثامن: الشحاذون فمنهم قصاص ومنهم غير قصاص ومن هؤلاء من يضع وأكثرهم يحفظ الموضوع [1].

علامات الحديث الموضوع :

مسألة إثبات الوضع تحتاج إلى قرائن وأدلة تثبت أن هذا الحديث موضوع أو غير موضوع ومن ذلك ما يكون في سنده راوي كذاب ومنها ما يكون الحكم على الحديث جملة بالموضوع وهذه القرائن متعددة نذكر منها :

إقرار الراوي بالوضع :

وهذا يعني اعتراف الراوي بأنه وضع هذا الحديث (كما أقر ميسرة بن عبدربه الفارسي أنه وضع أحاديث في فضائل القرآن ، وأنه وضع في فضل على سبعين حديثاً)[2]

وقد يعرف بقرائن في الراوي والمروي :

أولاً يعرف بقرينة في الرواي :

وهذا كأن يروي الراوي حديثاً موافق لمذهبه أو فكره أو يروي عن راوي لم يلقى الآخر بل المروي عنه وفاته متقدمة على مولد الراوي .

١- المصدر السابق - ص ٣٩ – ٤٤ .

٢ – الموضوعات – ابن الجوزي – ص ٤١

وقال : ابن المديني : حدثني محمد بن الحسن الواسطي عن سهيل بن ذكوان ، قال : لقيت عائشة بواسط قلت : هكذا يكون الكذب ، فقد ماتت عائشة قبل أن يخط الحجاج مدينة واسط بدهر)[1].

ثانياً : يعرف بقرينة في المروي

وذلك بأن يكون في المروي ما يدل على أن هذا الأمر لم يقل به النبي صلى الله عليه وسلم أو مناقضاً للسنة الصحيحة أومناقضاً للقرآن أو باطلاً في نفسه وغيرها من القرائن التي تدل على أنه موضوع ومن ذلك :

١/ (ومنها سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث : (لوكان الآرز رجلاً لكان حليماً ، ما أكله جائع إلا أشبعه) .

فهذا من السمج البادر الذي تصان عنه الفضلاء فضلاً عن سيد الأنبياء[2].

وذكر ابن القيم: (الأحاديث التي ذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد)[3].

كحديث : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاماً من ورائه فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر)[4].

ومنها : ركاكة ألفاظ الحديث بحيث يمجها السمع ويسمج معناها الفطن :

---

[1] – ميزان الإعتدال –الذهبي –دار المعرفة –بيروت – لبنان ، تح : علي محمد البجاوي – (٢٤٣/٢) .

[2] – المنارالمنيف–ابن القيم –دار عالم الفوائد للنشر– تحقيق : يحيى بن عبدالله الثمالي–ص ٤١ .

[3] – المصدر السابق ، ص ٦٣ .

[4] – الموضوعات ، ابن الجوزي ، (٣٠٨/١).

كحديث (أربع لاتشبع من أربعة : أنثى من ذكر ، وأرض من مطر ، وعين من نظر ، وأُذن من خير)[1].وغير هذه من القرائن التي تدل على الوضع في المدى قصدت الأختصار في ذلك

[1] – المصدر السابق ، (٣٨٤/١)

الفصل الثالث

(التعريف بابن الجوزي –السيوطي –ابن عراق)

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول :التعريف بابن الجوزي وكتاب الموضوعات

المبحث الثاني :التعريف بالامام السيوطي وكتابيه اللائي المصنوعة والنكت البديعات

المبحث الثالث :التعريف بابن عراق الكناني وكتابه (تنزيه الشري

المبحث الأول

التعريف بابن الجوزي وكتاب الموضوعات

ترجمة ابن الجوزي:

أسمه ونسبه:

ابو الفرج ابن الجوزي عبد الرحمن بن على الشيخ الامام العلامة الحافظ أَبُو الفَرَجِ ابْنُ الجَوْزِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ عَلِيٍّ بن محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي القرشي التميمي البكري البغدادي الحنبلي [1]

مولده ونشأته :

مولده :

ولد الإمام ابن الجوزي في محله (درب حبيب) الواقعة في بغداد وقد إختُلف في تاريخ مولده .

فقيل : سنة (٥٠٨هـ) وقيل سنة (٥٠٩هـ) والأرجح أنه ولد بعد (١٠ هـ) إما في (٥١١ – ١١٧) .

[1] -سيراعلام النبلاء-(٤١ -٣٤٠)

ولما نقل عنه في ذيل تاريخ بغداد لإبن النجار (أنه كان يقول لا أحقق مولدي غير أنه مات والدي في سنة ٥١٤هـ وقالت الوالدة كان لك من العمر ثلاث سنين [١].

نشأته :

توفى والده علي بن محمد وله من العمر ثلاث سنين ولكن ذلك لم يمنع من نشأة صالحه فقد أبدله الله بعمة مخلصة تعطيه كل عطفها وعنايتها وتسهر على قدمه وتعليمه وهي التي حملته إلى مسجد أبي الفضل بن ناصر فتلقى منها الرعاية التامة والتربية الحسنة حتى اسمعه الحديث وكان أول سماعاته في سنة (٥١٦) فحفظ القرآن الكريم وقرأه على جماعه من أئمة القرآء وقرأ بالرويات في كبره بواسطة على ابن الباقلاني [٢].

وكان لايعرف الا بالكنية فقد نشأ نشأة علمية جيدة ووجد عناية من مشايخه وعلماء زمانه .

وفاته :

توفى ليلة الجمعة بين العشائين الثالث عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة[٣].

---

[١] - وفيات الأعيان - ابي العباس شمس الدين ابن خلكان - دار الفكر -بيروت - حققه الدكتور إحسان عباس - (١٤٢/٣).

[٢] - انظر صيد الخاطر لابن الجوزي –الناشر:دارالعلم –دمشق –ط:١ ص ٣٤٦ .

[٣] - العبر ني خير من عبر –الذهبي-الكويت-تحقيق محمد فؤد السيد -(٢٣/٥).

حياته العلمية وشيوخه وتلاميذه :

شيوخه :

- ألف الإمام ابن الجوزي رحمة الله عليه في مشيخته كتاباً خاصاً ذكر فيه ستة وثمانين شيخاً وذيله بثلاث نسوه ممن أخذ العلم على أيديهم وقد كان لما شهدته بغداد من حركة علمية قوية أثرها على الإمام ابن الجوزي رحمة الله عليه.

لما رأيت من أصحابي ممن يؤثر الاطلاع علي كمشايخي ذكرت عن كل واحد منهم حديثاً [١] .

سنذكر بعض مشايخه وبعض تلاميذه :

مشايخه :

١-أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الربيع بن ثابت وتنتهي نسبته إلى كعب بن مالك الأنصاري ، توفى سنة (٥٣٥)هـ .

[١] - أنظر : مشيخة ابن الجوزي –الطبعة التونسية-١٣٩٦ه –تقديم وتحقيق –محمد محفوظ- ص (١).

٢-أبوبكر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم المعروف بالمزرعي ، قال ابن الجوزي إنه سمع منه وكان ثقة ثبت عالماً حسن العقيدة ، توفى رحمه الله سنة (٥٢٧) هـ.

٣-أبو الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري يقول المؤلف سمع منه الفقه والحديث والجدل والخلاف والأصول من أقدم شيوخه توفى سنة (٥٢١)هـ .

٤-أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر وهو خاله كان حافظاً ضابطاً متقناً ثقة وفقهياً ولغوياً بارعاً وهو أول معلم له ، توفى (٥٥٠)هـ .

٥-أبو منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي وهو اللغوي المحدث والأديب المعروف وقد أخذ عنه اللغة والأدب ، توفى سنة (٥٤٠) هـ .

ذكر بعض تلاميذه :

لما إختار ابن الجوزي ثلة من خيرة أساطين علماء عصره أختاره طلابه شيخاً من كبار علماء عصره فقد أخذ العلم والحكمة على يده نخبة من الأفزاز حتى من كبار عصره منهم :

١-الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور ، ولد في أرض نابلس سنة (٥٤١) ، وكان ثقة ، توفى سنة (٦٠٠) هـ .

٢- يوسف بن فرغلي ابن عبدالله أبوالمظفر الواعظ سبط الامام ابن الجوزي روى عن جده ببغداد وسمع أبا الفرج بن كلب وغيره ، توفى سنة (٦٥٤)هـ .

٣-أحمد بن عبدالدائم بن نعمة الكاتب المحدث ولد سنة (٥٧٥)هـ في نابلس ودخل بغداد وسمع بها من ابن الجوزي وغيره وسمع بدمشق مرات وكان حسن الخلق والخق ديناً متواضعاً ، توفى سنة (٦٦٨)هـ .

آثاره وعقيدة وثناء العلماء عليه

أثاره :

يحسن بنا في هذا المقام أن نقدم الحديث عن آثاره هذا الامام الجليل يقول ابن خلكان بعد أن عد بعض مؤلفاته (وبالجملة فكتبه تكاد لاتعد وكتب بخطه شيئاً كثيراً والناس يغالون في ذلك يقولوا أنه جمعت الكراريس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت الكراريس على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كراريس وهذا شيء عظيم لا يكان يقبله العقل .

ويقال : إنه جمعت بُرايه أقلامه التي كتب بها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شيء كثير وأوصى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته ففعل ذلك.

فكفن وفضل منها وله أشعار كثيروكانت له في مجالس الوعظ أجوبة نادرة [1].

.مصنفاته :

نظرلتنوع معارف الامام ابن الجوزي واكثاره من المطالعة وحرصه على الطلب اختلفت مؤلفاته وكانت في شتى العلوم .

وقد اختلف الؤرخون في عدد تصانيفه ويرجع سبب الاختلاف في عدد مؤلفاته الى ان كثير من مؤلفاته تضمنت مختصرات لمؤلفات سابقة عليه اوتكميلها او مختصرات لمؤلفات له .

وقد نقل الذهبي عن سبط ابن الجوزي ان مؤلفات جده مجموعها مئتان ونيف وخمسون كتابا.

وسنذكر هنا بعضا منهاعلى وجه الاختصار:

-١-الضعفاء والمتروكين وهو مطبوع- ٢-المشيخة مطبوع – ٣-زاد المسير في علم التفسير مطبوع ٤- صفوة الصفوة مطبوع- ٥-منهاج الوصول الى علم مطبوع

[1] - أنظر وفيات الاعيان -(١٤١/٣) .

الاصول –٦ – ذم الهوى مطبوع– ٧ – تلبيس ابليس مطبوع– وغيرها من المؤلفات [١].

عقيدته :

ويمكن لمن أراد أن يبدأ في دراسة عقيدة أمام جليل كابن الجوزي ملأ ذكره السمع والبصر وصنف في كل فن من فنون العلم وتشعب فيها يمكن له أن ينطلق في دراسه عقيدته بما وصفه به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه من ذكره بالتناقض في باب الاسماء والصفات فقال عنه لمن يثبت على قدم النفي ولا على قدم الاثبات [٢].

فهذه الجملة على صغرها الا أنها صدرت من امام ثقة بصير ناقد محقق له ثقله عند اهل السنة والجما عة

ثناء العلماء عليه :

عرف الإمام ابن الجوزي رحمه الله بالذكاء وسرعه البديهة والفطنة وسعة العلم وغير ذلك من صفات العلماء .

---

[١] - ينظر الموضوعات – المقدمة – (١- ٣٠ -٣٨)

[٢] - ينظر مجموع الفتاوى لابن تيمية - جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد القاسم العاصمي النجدي الحنبلي -إشراف رئاسة شؤون الحرمين (١٦٩/٤).

ويقول أبوعبدالله الدبيثي في تاريخه: شيخنا جمال الدين صاحب التصانيف في فنون العلوم من التفسير والفقه والحديث والتواريخ وغير ذلك وإليه انتهت معرفة لحديث وعلومه والوقوف على صحيحه من سقيمه وكان من أحسن الناس كلاماً وأتمهم نظاماً وأعزبهم لساناً وأجودهم بياناً وبورك له في عمره وعلمه [١].

قال عنه ابن الجزري بأنه (شيخ العراق وإمام الآفاق) [٢].

وقال عنه ابن كثير (أحد أفراد العلماء برز في علوم كثيرة وإنفرد بها عن غيره وجمع المصنفات الكبار نحوا من ثلاثمئة مصنف) [٣].

قال عنه الذهبي: (ماعلمت أن أحداً من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل) [٤].

---

[١] - سير أعلام النبلاء - الذهبي ، مؤسسة الرسالة - ط ١١ -تحقيق : الدكتور بشار عون والدكتور محيي هلال -(٣٧٣/٢١).
[٢] - غاية النهاية في طبقات القراء - ابن الجزري - دار الكتب العلمية - بيروت -ط ٢ - (١٦٦/١).
[٣] - البداية والنهاية - ابن كثير -دار الحديث القاهرة - تحقيق أحمد عبدالوهاب - (٣٥/١٣).
[٤] - شذرات الذهب - (٣٣١١/٤).

التعريف بالموضوعات لابن الجوزي :

قال ابن الجوزي : كان بعض طلاب الحديث ألح على أن أجمع له الأحاديث الموضوعة وأعرف من أي طريق تعلم أنها موضوعة فرأيت أن إسعاف الطالب للعلم بمطلوبه يتعيين خصوصاً عند قلة الطلاب لاسيما لعلم النقل فأنه قد أعرض عنه بالكلية من أن جماعة من الفقهاء يبنون على العلوم الموضوعة وكثيراً من القصاص يوردون الموضوعات وخلقاً من الزهاد يتعبدون بها وها أنا أقدم قبل الشروع في المطلوب فصولاً لتكون لذلك أصولاً والله الموفق [1].

ويعتبر كتاب الموضوعات من أشهر ما صنف في الأحاديث الموضوعة حيث يشتمل على عدد كبير منها مع ذكر اسنادها والتعقب عليها .

وقد انتقده كثير من الحفاظ حيث أنه أحتوى في مضمونه على بعض الأحاديث الصحيحة وعدد كبير من الاحاديث الضعيفة[2] .

---

[1] - الموضوعات لابن الجوزي - المقدمة - ص ٢٩.

[2] - أنظر ، ترتيب الموضوعات ، ص ٥.

مكانة الموضوعات عند العلماء:

قال شيخ الاسلام ابن حجر (غالب مافي الكتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بالنسبة أي ماالاينتقد قليل جداً قال وفيه من الضرر أن يظن ماليس بموضوعات موضعاً عكس الضرر بمستدرك الحالكم فإنه أن يظن ماليس بصحيح صحيحاً قال " ويتعين الاعتناء بانتقاء الكتابين كان الكلام في تساهلهما أعدم الانتفاع بهما الا لعالم بالفن لأنه ما من حديث الا ويمكن أن يكون قد وقع فيه تساهل [١].

وقال السيوطي : قال الذهبي :ربما ذكر ابن الجوزي أحاديث حسان قوية ونقلت من خط السيد أحمد بن أبي المجد صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فأصاب في ذكرها أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل ومالم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث لكلام بعض الناس في أحد رواتها كقوله :فلان ضعيف أو ليس بالقوي أو لين أو ليس ذلك الحديث من يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتابٍ ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في راويه وهذا عدوان ومجازفة [٢].

---

[١] - تدريب الرواي ، جلال الدين السيوطي ، مكتبة الرياض الحديث تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، ٢٧٩/١.

[٢] - أنظر المصدر السابق ، ص ٢٧٨.

منهج ابن الجوزي :

وقد إشتمل كتاب الموضوعات على أبواب أربعة أساسية عدا ما تضمنه من شرحٍ مختلف القضايا العامة والإيماءات الذكية المتعلقة بعنوان الحديث وفيما يلي مشتملات الأبواب المذكورة:

الأول : في ذم الكذب والكذابين

الثاني : في حديث من كذب علي ....الخ .

الثالث : الوصية بالعناية بانتقاد الرجال

الرابع : فيما اشتمل عليه كتاب الموضوعات من الأحاديث الموضوعة وهذا الباب يحتوي على نحو خمسين كتاباً مرتبة على نسق ترتيب كتب الفقه [1].

عناية العلماء بكتاب الموضوعات :

فقد اعتنى العلماء بكتاب ابن الجوزي غاية الإهتمام ومن هؤلاء الذين اعتنوا بهذا الكتاب:

[1] - أنظر الموضوعات لإبن الجوزي ، ص ٢٤.

١/ الحافظ جلال الدين السيوطي عقب عليه بكتاب أسماه النكت البديعات في الرد على الموضوعات ثم لخصه هو نفسه في كتاب آخر سماه اللآلئ المصنوعة في الأخبار المرفوعة أضافة إليه بعض الزيادات وعلى هذا الكتاب الأخير عقب الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عراق بكتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبارالشنيعة الموضوعة[١].

وكذلك من اللذين اعتنوا بهذا الكتاب الامام شمس الدين الذهبي في كتاب اسماه تلخيص الموضوعات وكذلك له عنايات أخرى أسماه ترتيب الموضوعات .

ويقول كان أبو فرج تابعاً لشيخه أبي الوفاء بن عقيل في ذلك وكان ابن عقيل بارعاً في علم الكلام ولكنه قليل الخبرة في الأحاديث والآثار لذا تراه مضطرباً في هذا الباب [٢].

---

[١] - أنظر مقدمة كتاب الموضوعات ، ص ٢٣.

[٢] - أنظر طبقات الحنابلة –للقاضي ابي يعلى- مطبعة السنة المحمدية – القاهرة – ١٣٧١ه- (٣٩٩/١).

المبحث الثاني

التعريف بالامام السيوطي وكتابيه

ترجمة السيوطي :

اسمه ونسبه ومولده وصفته ووفاته :

هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل ، الطولواني الشافعي ويعرف بابن الاسيوطي .

نشأ يتيماً فحفظ القرآن وغيره من الكتب .

مولده :

في أول ليلة مستهل رجب سنة ٨٤٩هـ ، وأمه تركية [١].

[١] - الضوء اللامع ، الامام السخاوي ، مكتبة الحياة – بيروت ، لبنان ، (٦٥/٤) ، أنظر : الاعلام ، الزركلي ، (١٢/٥).

وفاته :

توفي بعد آذان الفجر المسفر صباحية يوم الجمعة التاسع عشر جمادي الأول سنة ٩١١ هـ [١].

نشأته العلمية :

نشأ يتيماً فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الاصول وألفية النحو وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي امام الشيخونية في النحو وعن الفخر عثمان

رحلته :

سافر إلى الفيوم ودمياط والمحلة وغيرها ، وأجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار وبرز في جميع الفنون وفاق الأقران وأشتهر ذكره وبعد صيته .

شيوخ السيوطي :

درس العلامة على يد عدد من العلماء الأفاضل في علوم مختلفة ومن بينهم العلامة القاياتي وأخذ عنه الكثير من الفقه والأصول والكلام والنحو والاعراب والمعاني والمنطق وأجازه بالتدريس في سنة تسع وعشرين وأخذ عن الشيخ باكير وعن الحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه صحيح مسلم إلا قوتاً مضبوطاً بخط الشيخ برهان الدين بن

[١] - البدر الطالع ، الشوكاني ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة (٣٢٨/١).

خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن على الشيخ محمد الجيلاني ، وأخذ أيضاً عن الشيخ عزالدين القدسي وجماعةً أتقن علوماً جمة [١].

تلاميذ السيوطي :

إبرهيم بن عبدالرحمن بن علي العلقمي القاهري الشافعي أخو الشيخ شمس الدين محمد الآتي ذكره إمام علامة قرأ الحديث والفقه والسيرة والنحو وأخذ عن أخيه ، روى عن السيوطي بالإجازة العامة [٢].

أحمد بن ثاني بك الشهاب بن الامير الاياسي الحنفي ثم الشافعي هوالذي طلب من السيوطي إعادة مجلس الاملاء فأعاده سنة ٨٨٨هـ [٣].

أحمد بن علي بن زكريا شهاب الدين الجديدي البدراني الشافعي ، سمع من السيوطي [٤].

---

[١] - حسن المحاضرة ، السيوطي ، دار إحياء الكتاب العربي – مصر ، ط١ ، ١٩٦٧م ، تحقيق ، محمد ابو الفضل ابراهيم (٤٤١/١).

[٢] – شذرات الذهب ، (٨ / ٢٣٧) .

[٣] – الضوء اللامع ، (٢٦٥/١).

[٤] – المصدر السابق ، (٢١٧/١).

سليمان الخضيري المصري الشافعي ، الشيخ الصالح الفاضل العارف بالله تعالى أخذ عن الجلال السيوطي والقطب الأوجاقي[1] .

آثاره العلمية :

لقد عاش السيوطي حياة العلم والعلماء والدعاة المصلحين وأضاف إلى التراث العلمي إضافة حقيقية ونافعة وقيمة .

فقد أحصى منها في كتابه حسن المحاضرة نحو ثلاثمئة في التفسير وتعلقاته والقراءات والحديث وتعلقاته والفقه وتعلقاته وفن العربية وتعلقاتها وفن الأصول والبيان والتصوف وفن التاريخ والأدب والأجزاء المفردة ما بين كبير مجلد أو مجلدين وصغير في كراريس أو أوراق.

وذكر تلميذه الداؤودي المالكي أنها نافة على خمسمائة مؤلف وقال ابن اياس في تاريخه ٩١١ أنها بلغت ستمائة مؤلف .

وتقع هذه الكتب في مجلدات

[1] – شذرات الذهب ، (٣٢٩/٨).

مصنفات السيوطي:

١-الاتقان والأشباه والنظائر مطبوع ٢- وبغية الوعاة مطبوع ٣-الدر المنثور في التفسير بالمأثورمطبوع والجامع الصغير والجامع الكبير وأمثالها في أوراق أوصفحات كهذه الرسائل التي طبعت بأسم الحاوي في الفتاوى في مجلدين يحوي ثمانية وسبعين كتاباً في معظم الفنون وقد تدارس العلماء هذه الكتب في كل مكان [١].

[١] - مقدمة حسن المحاضرة ، ص ٧ .

التعريف بكتاب النكت البديعات :

كتاب النكت البديعات عن الموضوعات أو تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي فهما عنوانان لكتاب واحد موضوعه الاستدراك على الامام ابن الجوزي على جملة من الأحاديث التي حكم بوضعها وأدخلها في كتاب الموضوعات .

والنكت في العلم الاشارة بالموافقة أو المخالفة والنكتة كالنقطة وكل نقطة في شيء خالف لونه نكتة ، والنكت قرعك الأرض بعود أو بأصابع وأصله من ضرب الأرض بالحصى ففيه معنى الحر والتأثير والضرب أو الخرق أو الطعن أو الطرح .

والتعقب التتبع والمعقب المتبع حقاً له يسترده والمعقب الذي يتبع عقب الانسان في حقه وعقب عليه كر ورجع والتعقب التثنية ومجيء الشيء بعد الشيء والعيب كل شيء أعقب شيء ، وتعقب الخبر تتبعه والأمر تدبره ونظر ثانياً فيه .

فظهر من معاني هذه الكلمة إذاً أنها التتبع والتدبر والتكرار والمشي في أثره والتداول ومجيء الشيء بعد الشيء ومرة بعد مرة وسؤال غير من كنت سألته أول مرة [1].

---

[1] - النكت البديعات عن الموضوعات-السيوطي - المقدمة ، ط١ - ٢٠٠٤م - دار مكة المكرمة للنشر - تحقيق الدكتور عبدالله شعبان - (ص ٤-٥).

وبين المعنى اللغوي للكلمتين النكت والتعقب علاقة وصلة فلا تكن من ثمة موافقة أومخالفة الا بعد سؤال وتتبع وتداول وتثنية وتكرار حتى تأتي الإشارة مقنعة ومرضية ، وعليه فموضوع هذا العلم تقييم عمل الغير والنظر فيه وتتبعه في أحكامه والاستدارك عليه في بيان ما فاته أو وهم فيه أو التبس عليه أو اشكل كما هو ظاهر صنيع الامام السيوطي فقد وقف على كتاب المضوعات للامام ابن الجوزي ورأى أن الصوب قد جانبه في إيراده عدد من الأحاديث فيه حاكماً عليها بالوضع وأنها لم تهبط إلى هذه الرتبة لعدم تفرد الراوي بها وتعدد طرقها وأن الراوي مع تفرده لم يتهم وأنه قد وثقه بعض الآئمة وأن الحديث قد خرجه أحد الأئمة الموثوقين وأصحاب الكتب المعتمدة وهكذا وفن التعقبات قديم يعود في نشأته إلى أيام الاسلام الأولى فقد تعقب الصحابة على بعضهم البعض ورد بعضهم على بعض وكان لأم المؤمنين عائشة اليد الطولى فاستدركت على كثير منهم حفظهم وفهمهم واستنباطهم للحكم[1] .

منهج السيوطي في النكت :

فعل الامام السيوطي في تعقباته على الامام ابن الجوزي وكأني بالسيوطي قد تلقى دعوة شيخه ابن حجر بالقبول وأخذها بعين الجد والاهتمام لما قال وقد ذيل السيوطي

[1] - المصدرالسابق - المقدمة - (ص ١٥).

على القول المسدد ، واستدرك أربعة عشر حديثاً ذكرها ابن الجوزي وهي في المسند وقد جمع السيوطي ما في القول المسدد وما استدرك به.

قال السيوطي قد إختصرت هذا الكتاب فعلقت أسانيده وذكرت منها موضوعاً الحاجة وأتيت بالمتون وكلام ابن الجوزي عليها وتعقب كثيراً منها وتتبعت كلام الحافظ على تلك الأحاديث خصوصاً شيخ الاسلام في تصانيفه وأماليه ثم أفردت الأحاديث المتعينة في تأليف ولهذه الكتب مكانة طيبة في نفس الامام السيوطي [1].

[1] - تعقبات السيوطي -المقدمة –دار مكة للنشر:بيروت –لبنان- (ص ١٥).

التعريف بكتاب اللآئي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة وبيان منهجه :

هو كتاب للامام جلال الدين السيوطي تعقب فيه وإستدرك على الإمام ابن الجوزي في كتابه الموضوعات الذي ذكر فيه أحاديث لاتصل إلى درجة الوضع وأدخل فيه ما ليس منه وبدأ الإمام السيوطي تأليفه لهذا الكتاب سنة سبع وثمانمئة وفرغ منه سنة خمس وسبعين وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه الإختصار وكتبه من عدة نسخ

منهج المؤلف :

- إيراد الأحاديث من الكتب التي أخرج منها ابن الجوزي مثل كتاب تاريخ الخطيب والحاكم وكامل بن عدي والضعفاء للعقيلي وابن حبان والأزدي وغيرها من الكتب
- حذف أسانيد ابن الجوزي .
- التعقب عليه ثم إن كان متعقباً نبه عليه .

يقول في أول ما يزيده من كلام (قلت) وفي آخره الله أعلم .

ويرمز لما أورده الحافظ بن عبدالله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني صورة (ج) إعلاماً بتوافق المصنفين على الحكم [1].

[1]- ينظر : كتاب اللآلئ المصنوعة - المقدمة - دار المعرفة للنشر بيروت – لبنان - (١/٢-١) .

عناية العلماء به :

فقد إعتنى العلماء بهذا الكتاب وأعطوه إهتماماً بالغاً ومن بينهم شيخنا الإمام السيوطي المؤلف للكتاب وهو كتاب زيادات على الموضوعات ذكر فيه مالم يذكره ابن الجوزي من الموضوعات ويسمى كذلك كتاب ذيل اللآلئ المصنوعة [1].

[1] - ينظر : المصدر السابق .نفس الصفحة .

المبحث الثالث

التعريف بابن عراق الكناني وكتابه (تنزيه الشريعة)

ترجمة ابن عراق:

اسمه ونسبه ومولده ووفاته :

هو سعد الدين علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عراق ولد سيدي محمد الفقيه المقريء الشامي الحجازي الشافعي .

ولد كما ذكر والده في السفينة العراقية سنة سبع وتسمائة بساحل بيروت [١].

وفاته :

توفي بالمدينة المنورة وكانت وفاته سنة ثلاث وستين وتسعمائة [٢].

حياته العلمية :

وتشمل رحلاته وما قيل فيه وشيوخه وإجازاته وتلاميذه

---

[١] - شذرات الذهب - (١٠/١٨٩) .

[٢] - الرسالة المستطرفة - محمد بن جعفر الكتاني - دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠١١م - ص - ٤٥٤ .

حفظ القرآن العظيم وهو ابن خمس سنين في سنتين ولازم والده في قراءة ختمة كل جمعة ست سنين فعاد ذلك عليه بالبركة وحفظ كتباً عديدة في فنون شتى [١].

رحلته :

سافر إلى دمشق في عوده من الروم لزيارة بيت المقدس يوم الخميس الثالث جمادى الآخر ، سنة تسع وأربعين ثم إنصرف إلى مصر [٢].

ماقيل في رتبته :

كان من كبار العلماء والمشايخ العارفين وبقية الصفوة من الأولياء الوارثين [٣].

شيوخه :

لقد كان أول عهده بالعلم وأخذ العلم على يد أبيه حيث حفظ عليه القراءن وبعض الكتب ثم جاء من بعده الشيوخ ومنهم :

- الشيخ تلميذ أبيه الشيخ أحمد بن عبدالوهاب ، خطيب قرية مجندل معوش أخذ منه القراءات [٤].

---

[١] - شذرات الذهب - (٤٨٩/١٠) - أنظر : الكواكب السائرة - (١٥٦/٣).
[٢] - المصدر السابق - نفس الصفحة .
[٣] - النور السافر - العيدروس - دار صادر بيروت – لبنان ، ط ١ - ٢٠٠١م - تح : محمود الأرناؤوطي - ص (٢٥٩) .
[٤] - در الحبب في تاريخ أعيان حلب - ابن الحنبلي - مكتبة الدكتور مروان العطية - تح : محمود محمد الفاخوري - منشورات وزارة الثقافة – دمشق - (١٠٠٩/١).

- وكذلك أخذ القراءات السبعة على تلميذ أبيه الشيخ محمود بن حميدان المدني في أربعة ختمات ثم عن شيخه الخطيب شمس الدين محمد بن زين الدين
- القطان ختمة بالعشرة ولازم والده في التصوف وتلقين الذكر [1].

تلاميذه :

تلقى عنه العلو م والمعارف بعض العلماء الذين صاروا من كبار العلماء القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي ومنهم :الشيخ ابو بكر فراق الحشمة المتوفى ٩٥٠ه[2].

الشيخ جمال الدين محمد بن طاهر الملقب بملك المحدثين الهندي المتوفى ٩٨٦ه[3]

إجازاته العلمية : هذا إجازة صاحب العباب المزجد للشيخ علي بن عراق بعدة أبيات تضمنت الحمد والصلاة .

وبعد فالولد العالي علي *** فتى محمد بن عراق العالم العلم السالك الناسك المحي طريقة من *** روى فأروى الورى من ورده الشيم فالله يبقيه في خير وعافية *** من غير بأس ولا بؤس ولا نقم

---

[1] - المصدر السابق - نفس الصفحة

[2] -الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة -نجم الدين محمد الغذي -الناشر-الكتب العلمية - بيروت -ط١-١٣١٨ه-تحقيق- خليل المنصور-ص ٢٥٢ .

[3] -النور السافر -ص١٧٩

أراد مني إجازات ولست هنا *** اني وإن كنت موجودا فكالعدم

"انا المعيدي فاسمع بي ولا ترني " *** نعم وما السمن المريء كالورم

وقد علمت بحسن الظن منه بما *** دعى إليه بأمر منه منحتم

أجزته في علوم الشرع أجمعها *** وكلما لي من نثر ومنتظم

بما لها من أسانيد مطولة *** عن المشايخ أهل الفضل والهمم

هذا نهاية ما استطيع جئت به *** ومن يقصر وراء الجهد لم يلم

والحمد لله حمدا لانفاذ له ** على التواصل في بدء ومختتم

ثم الصلاة على المختار من مضر *** ما اومض البرق من محلولك الظلم

وكذلك له إجازات من الشيخ ابو القاسم بن إقبال وغيرها من الإجازات [1].

آثاراه العلمية : ويندج تحتها جهوده العلمية ومصنفاته وعقيدته وثناء العلماء عليه .

جهوده العلمية ومصنفاته :

كان ذا قدم راسخ في الفقه والحديث والقراءات ومشاركة جيّدة في غيرها وله إشتغال في الفرائض والحساب وقوة في نظم الأشعار الفائقة وإقتدار على نقد الشعر

[1] ـ النور السافر ، ص ٢٥٩ .

،وكان ذا سكينة ووقار ولكنه أصم صماً فاحشاً ولى خطابة المسجد النبوي ودخل دمشق وحلب وفي رحلته إلى الروم عرضوا له الصم في البلاد الرومية ، وذكروا له أنه عمل شرح على صحيح مسلم كصنيع القسطلاني على صحيح البخاري وشرع في شرح على (العُباب في فقه الشافعي) [1].

عقيدته :

كان الإمام بن عراق صوفياً وقد ذكر عقديته بطريقة مختصرة وهي (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم إنا نوحدك ولا نُحدُّك ونؤمن بك ولا نكيفك ، جل ربنا وعلا تبارك وتعالى حياته ليس لها بداية فالبداية بالعدم مسبوقة ، قدرته ليس لها نهاية فالنهاية بالتحقيق ملحوقة إرادته ليس بحادثة فالحادثة بالإضداد مطروقة ، سمعه ليس بجارحة فالجارحة مخروقة ، بصره ليس بحدقة فالحدقة مشقوقة ، علمه ليس بكسبي فالكسبي بالتأمل والإستدلال بعلم ولا بضروري فالضروري على الإرادة والإلزام تلزم ، كلامه ليس بصوت فالأصوات توجد وتعدم ، ولا بحرف فالحروف تؤخر وتقدم ، ذاته ليس بجوهر فالجوهر بالتحيز معروف ولا بعرض فالعرض بإستحالة البقاء موصوف ، ولا بجسم فالجسم بالجهات محفوف ، هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس على العرش إستوى من غير تمكن ولا جلوس ، فالعرش

[1] - شذرات الذهب (٤٨٩/١٠).

له من قبل القرار ولا الإستواء من جهة الاستقرار ، العرش له حد ومقدار والرب لا تدركه الأبصار ، العرش تكيفه خواطر العقول وتصفه بالعرض والطول وهو مع ذلك محمول والقديم لا يحول ولا يزول ، العرش لنفسه هو المكان وله جوانب وأركان ، وكان الله ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان جل عن التشبيه والتقدير والتكييف والتغيير والتأليف والتصوير ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذ ير ونستغفر الله من كل تقصير ، غفرانك ربنا وإليك المصير)[1].

ثناء العلماء عليه :

هو العارف بالله الرباني القطب الهمداني شافعي زمانه وجنيد أوانه ولي الله بإتقان وشيخ المشايخ على الإطلاق المشهور في الآفاق الشيخ محمد بن علي بن عراق ، كان رضي الله عنه من كبار المشايخ العارفين وبقية الصفوة من الأولياء الوراثين وكان من رجال الطريق ومشايخ التحقيق وخاتمة ذوي العرفان وعمدة في تربية المريدين [2]

[1] - النور السافر - ص ٢٥٨ .
[2] - المصدر السابق - ص ٢٥٩.

التعريف بكتاب تنزيه الشريعة وبيان منهجه :

هو كتاب جاء به ابن العراق ليتعقب على الامام بن الجوزي والامام السيوطي فيما وقع عندهما من أخطاء وخلل وقال ابن عراق : (هذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات بحيث لم يبق إلى محصله إلى ما سواه إلتفات وبالغت في اتصاله وتهذيبه وتبعت اللائي في تراجمه وترتيبه.

منهجه :وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاث فصول .

الأول : فيما حكم ابن الجوزي في وضعه ولم يخالف فيه .

الثاني : فيما حكم بوضعه وتعقب فيه .

الثالث : فيما زاد السيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له في تلك الترجمة زيادات وأخل السيوطي في زياداته ببعض التراجم أصله وأورد في الكتاب الجامع آخر الكتاب ما حق أن يفرد بالترجمة المتروكة ويورده فيها فإني نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم الآئقة بها في ثالث فصولها ، أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت : والفصل الفلاني خالي وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور تسهيلاً للكشف والظفر للحديث المطلوب وإذا كان الحديث مرفوعاً قلت حديث كذا ، واللفظ المضاف إليه لفظ حديث

هو اللفظ المرفوع ، وبعد تخريجه أذكر صحابيه المنسوب إليه بقولي من حديث فلان إلا أن يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم المعين أو مراجعته بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه وسلم أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فأضيف لفظ حديث إلى اسم صحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث إذا كان الحديث موقوفاً قلت أثر فلان وأتبعه لفظه ثم أعقب كلاً بذكر مخرجه ثم بيان علته وما في زيادات السيوطي مما لم يبين علته سقط ، ذكرت علته إن لاحت لي ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالباً الكامل لإبن عدي والضعفاء لإبن حبان والعقيلي والأزدي وتفسير ابن مردويه ومعاجم الطبراني والأفراد للدراقنطي وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين والحلية وتاريخ نيسابور وغيرها من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني وقد جعلت لكل علامة الاختصار فلإبن عدي (عد) ولإبن حبان (حب) وللعقيلي (عق) ولإبن الفتح الأزدي (فت) ولإبن مردويه (مر) وللطبراني (طب) وللدراقنطي (قط) وللخطيب (خط) ولإبن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته وإلا نسبت لإبن الجوزي ومواد السيوطي هي مواد أصله وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للديلمي وتصانيف أبي الشيخ فاعملت لإبن عساكر (كر) ولإبن النجار (نجا) وللديلمي (مي)

ولإبي الشيخ (يخ) وإذا قلت قال ابن الجوزي أو السيوطي فلست اعني عباراتهما بلفظها وإنما اعني ملخصها ومحصولها .

فإذا قال بن الجوزي في حديث لا يصح اومنكر ونحوهما أوردت لفظه في ذلك فإن صرحه بكونه موضوعاً أو باطلاً أو كذب أحدا ممن بعد ابن الجوزي ذكرته فإن كان في اوله قلت فمن زيادات الا فمن مؤلف السيوطي واما إذا قال ابن الجوزي موضوع او لا اصل له أو كذب فلا اذكر ذلك غالباً اختصاراً ولأن موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كافٍ في الحكم عليه بذلك إلا أن يقال ذلك في حديث لم يصرح لوصف احد رواده بكذب أو وضع فأذكره ورجعت حال جمع لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزي العلل المتناهية له ولسان الميزان وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهرة الفردوس الستة للحافظ بن حجر وتخريج الاحياء للحافظ العراقي والأمالي له وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين ابراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس وربما ازيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه وما أزيده بقول في أوله قلت وفي آخره والله أعلم وقدمت قبل الخوض في المقصود فصولاً نافعة لمعرفة مقدار هذا الفن

لطالبيه وسميته تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة والله المسؤول ان يجعله خالصاً لوجه الكريم وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلبٍ سليم[1] .

[1] - تنزيه الشريعة – ابن عراق -المقدمة – ط١ ،دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان – تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (١ /٣ – ٥)

الفصل الرابع

دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الاحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب العلم

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: أحاديث طلب العلم وكتابته.

المبحث الثاني : احاديث تبليغ العلم والرحمة بالعلماء

المبحث الثالث: أحاديث فتنة العلماء وبيان ما لهم من الفضل.

المبحث الأول

أحاديث طلب العلم وكتابته :

١- قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه قال أنبأنا هلال بن محمد قال أنبأنا أبو بكر محمد بن حميد المخرمى قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا الربيع بن تغلب قال حدثنا المسيب بن شريك عن جعفر بن العباس عن ابن لبيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " (أكثر الناس علما أهل العراق وأقلهم انتفاعا به)".

هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين: المسيب ليس بشئ.

وقال السعدى: ينكب الناس عن حديثه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وقال أبو حاتم الرازي: وجعفر مجهول[١].

تعقبات العلماء له:

قال ابن عراق أن المسيب لم يتهم بالكذب، وأن الإمام أحمد وعلي المديني قالا ليس بكذاب[٢].

تخريج الحديث:

اورده السيوطي – اللآلئ المصنوعة كتاب العلم (١ _٢٣٦)،

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة كتاب العلم (١_٢٥١)،

اورده الذهبي – تلخيص الموضوعات (١ _٥٧)

---

[١] –الموضوعات – ابن الجوزي – باب قلة انتفاع اهل العراق بال – (١- ٢١٦).

[٢] - تنزيه الشريعة – ابن عراق - كتاب العلم – (١ – ٢٥١)

دراسة سند الحديث:

ترجمة المسيب بن شريك:

– المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقرى الكوفي.

عن الأعمش.

قال يحيى: ليس بشئ.

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال مسلم وجماعة: متروك.

وقال الدارقطني: ضعيف.

حدث عنه إسحاق بهلول[1]

– جعفر بن العباس الكوفي روى عن ابن البيلماني روى عنه المسيب بن شريك سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول[2].

الموازنة بين كلام العلماء:

نقل ابن عدي الاجماع من الناس علي طرح حديثه

نقل محمد بن علي عن عثمان بن سعيد قول ابن معين في ابن المسيب انه ليس بشي

وجعفر بن العباس قال عنه العلماء مجهول

خلاصة الحكم على الراوي:

المسيب بن شريك اجمع الناس على تركه.

وشيخه جعفر بن العباس مجهول

الحكم علي الحديث:

الحديث ضعيف جدا لوجود راوي متروك وهو المسيب بن شريك واخر مجهول وهو جعفر بن العباس وقد خالفت ابن الجوزي في الحكم عليه والله اعلم

---

[1] – ميزان الاعتدال – الذهبي -(٤ – ١١٥)

[2] – الجرح والتعديل – ابن ابي حاتم -باب جعفر – دار احياء التراث – بيروت –(٢ -٤٨٥)

٢ –قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا محمد بن على بن ميمون قال أنبأنا محمد بن على العلوى قال أنبأنا على بن محمد بن بيان قال حدثنا أحمد بن خالد المرهبى قال حدثنا محمد بن على بن حبيب قال حدثنا العباس بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن عطية الكوفى عن أبى عاتكة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اطلبوا العلم ولو بالصين " . طريق آخر : أنبأنا عمر بن أبى الحسن البسطامى قال أنبأنا إبراهيم بن أبى نصر الاصبهاني قال أنبأنا منصور بن نصر بن عبدالرحيم السمرقندى قال حدثنا الهيثم بن كليب الشاشى قال حدثنا العباس بن محمد الدوري ح . وأنبأنا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال حدثنا عباس بن إسماعيل بن حماد قالا حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم " قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري تفرد به الحسن بن عطية . قال المصنف : قلت وهذا تحريف من الحاكم لانه قد رواه غير الحسن أنبأنا به عبد الوهاب بن المبارك قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي قال حدثنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني قال حدثنا أحمد بن أبى شريح قال حدثنا حماد بن خالد الخياط قال حدثنا طريف بن سليمان أبو عاتكة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأما الحسن بن عطية فضعفه أبو حاتم الرازي ، وأما أبو عاتكة فقال البخاري : منكر الحديث . قال ابن حبان : وهذا الحديث باطل لا اصل له [١]

[١] - الموضوعات –ابن الجوزي – كتاب العلم –باب طلب العلم ولو بالصين –(١ – ٢١٥)

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق: تعقب بأن أبا عاتكة من رجال الترمذى ولا يجرح بكذب ولا تهمة وأخرج البيهقى فى الشعب الحديث من طريقه وقال متن مشهور وإسناد ضعيف انتهى. وكونه لم يجرح ممنوع كما يعلم من ترجمته فى المقدمة والله أعلم وله متابع أخرجه أبو يعلى وابن عبد البر فى العلم من طريق كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس وأخرجه ابن عبد البر من طريق يعقوب بن إسحق العسقلانى عن عبيد بن محمد الفريابى عن ابن عيينة عن الزهرى عن أنس لكن يعقوب رمى بالكذب ووثقه مسلمة بن القاسم وحكى توثيقه عن بعضهم ونصفه الثانى أخرجه ابن ماجه قال الحافظ المزى الشافعى وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن وأخرجه البيهقى فى الشعب أيضا من حديث أبى سعيد الخدرى [1]

تخريج الحديث:

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة –كتاب العلم – باب العلم – (١-٢٩٤)

اخرجه العقيلي– الضعفاء الكبير –باب طريف بن سليمان –(٤-١٦٤)

اخرجه ابن عبد البر –جامع بيان العلم وفضله – –باب طلب العلم فريضة –(١-٢٢)

موقع جامع الحديث

اخرجه ابو نعيم الاصبهاني –تاريخ اصبهان – باب ابن نصر الكتاب – (١-١٦٦)

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي:

– طريف بن سلمان أبو عاتكة.

عن أنس.

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

---

[1] -تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١ – ٢٩٤)

وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.
قلت: هو صاحب حديث: اطلبوا العلم ولو بالصين، وهو بالكنية أشهروقال غسان بن عبيد: حدثنا أبو عاتكة، عن أنس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان..إلى آخره.[1]

الموازنة بين كلام العلماء فيه:

ذكر أبوحاتم أنه ذاهب الحديث والدارقطني ضعفه وكل الأقوال تشير أنه ضعيف

خلاصة الحكم على الراوي:

أبوعاتكة ضعيف والله اعلم

الحكم على الحديث:

والحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي ضعيف وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم.

٣-قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى قال أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسن الفارسى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البلخى قال حدثنا محمد بن خالد بن يزيد قال حدثنا عطية بن بقية قال حدثنا أبى [أبو] بقية بن الوليد عن معمر الزهري عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر ، ومن تعلمه بعد ما كبر فهو بمنزلة كتاب على ظهر الماء " . هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهناد لا يوثق به ، و [أبو] بقية مدلس يروى عن الضعفاء وأصحابه يسوون حديثه ويحذفون الضعفاء منه [2].

---

[1] -ميزان الاعتدال- الذهبي -باب طريف بن سلمان –الناشر دار المعرفة بيروت –(٢-٣٣٥)
[2] – الموضوعات – ابن الجوزي - كتاب العلم – باب تعلم العلم في الصبا –(١-٢١٨)

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق: تعقب ان له شاهد من مرسل اسماعيل بن رافع اخرجه البيهقي والطبراني بسند ضعيف من حديث ابي هريرة بلفظ (من تعلم القران في شبابه ...) والمرهبي في فضل العلم وابن عدي من طريق عمر بن طلحة وقال ابن عدي :عمر لايتابع [1].

تخريج الحديث:

اورده ابن عراق –تنزيه الشريعة – كتاب العلم –(١-٢٥٩)

اخرجه ابن عبد البر –جامع بيان العلم وفضله –باب فضل التعلم في الصغر–(١-٣٥٥)

اورده السخاوي –في المقاصد الحسنة –باب حرف العين المهملة –(١-٤٦٠) اورده السيوطي –اللالي المصنوعة– (١-١٧٨).

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي:

– هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفى.

روى الكثير بعد الخمسين وأربعمائة إلا أنه راوية للموضوعات والبلايا.

وقد تكلم فيه.

روى عن غنجار في تاريخه، وعن أبى عبد الرحمن السلمي، وأبي عمر الهاشمي، وأبي الحسين بن بشران، والطبقة.

[1] –تنزيه الشريعة – ابن عراق - كتاب العلم – (١- ٢٥٩)

وآخر من حدث عنه القاضي أبو بكر الأنصاري، وأبو البدر الكرخي، لكن أبو البدر لم يكن له أصل مما روى عنه.

مات ببعقوبا على قضائها سنة خمس وستين وأربعمائة.

قال الخطيب : لما أردت الخروج إلى نيسابور دفع إلى هناد أحاديث عن شيخ ذكر أنه حى بالنهروان، يعرف بابن كردى عن الخلدى والنجاد، فلما اجتمعت بابن كردى أنكر أن يكون يعرف الخلدى والنجاد، وقال: إنما حدثنى عبد الملك بن بكران النهرواني المقرئ [عمن سميت] [1] .

بقية بن الوليد :- بقية بن الوليد تقدم أنه مكثر من التدليس عن مشايخة مما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم وقل ما أرسل مما تبين انقطاعه وقد قال أبو حاتم الرازي لم يسمع بقية من بن عجلان شيئا[2]

الموازنة بين كلام العلماء:

هذه القصة التي ذكرها الخطيب ان هناد دفع اليه احاديث عن شيخ ذكر انه حي بالنهروان انه رواي عن الخلدي والنجاد وانكار الشيخ ان يكون يعرف الخلدي والنجاد يدل على كذب وتدليس هناد.

وبقية بن الوليد معروف عند العلماء بالتدليس.

خلاصة الحكم على الراوي:

هناد بن ابر اهيم ضعيف وعامت روايته من الموضوعات والمناكير .

بقيةبن الوليد ضعيف وهو مدلس.

الحكم على الحديث :

قال الألباني : مَوضُوعٌ ؛ رواه ابن الجوزي في الموضوعات [3]

---

[1] –ميزان الاعتدال – الذهبي - دار المعرفة بيروت – (٤-٣١٠)

[2] –جامع التحصيل- العلائي - باب حر ف الباء – النااشر :عالم الكتب – بيروت –ط:٢ -١٤٠٧ –تحقيق :حمدي عبدالحميد السلفي-(١-١٥٠)

[3] –السلسلة الضعيفة – الالباني – الناشر:المكتب الاسلامي –اشراف زهير الشاويش-(٢-١٢١)

هذا الحديث ذكرت له شواهد الا ان كل منها ضعيف وبعضها اضعف من بعض وعليه فان الحديث موضوع والله اعلم .

٤- قال ابن الجوزي : فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى قال حدثنا ابن أبى سويد قال حدثنا شيبان قال حدثنا الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم " . وأما حديث أبى أمامة فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا ابن مسعدة قال حدثنا أبو عمرو الفارسى قال حدثنا ابن عدى قال حدثنا ابن عتبة الرقى قال حدثنا أيوب الوزان قال حدثنا فهد بن بشير قال حدثنا عمر بن موسى عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم " . وأما حديث أبى هريرة أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال حدثنا ابن عدى قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمرو بن حصين الكلابي قال حدثنا أبوعلاثة عن الاوزاعي عن الزهري عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاحسد ولا ملق إلا في طلب العلم " . ليس في هذه الاحاديث شئ يصح . أما الاول فإن الحسن بن واصل هو ابن دينار وقد كذبه أحمد ويحيى . وقال ابن عدى : مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة ويحيى القطان . وقال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : يروى عن الثقاة الموضوعات وأما حديث أبى أمامة قال عمر بن موسى ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني : هو متروك . وأما حديث أبى هريرة فإن ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة . قال الرازي : لا يحتج به . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقاة لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه [١].

[١] - الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب الملق في طلب العلم – (١ – ٢١٩)

تعقب العلماء له :

قال ابن عراق : تعقب بأن ابن علاثة روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره واعترض الخطيب قول الأزدى فيه حديثه يدل على كذبه فقال أفرط الأزدى وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من ابن الحصين فانه كذاب وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى ثم هذا الحديث وحديث معاذ أخرجهما البيهقى والشافعى فى الشعب وضعفهما ثم قال وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى وأخرج الديلمى من طريق ابن السنى ثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار عن أبى الصباح بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبى من غض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابى ولا خير فى التملق والتواضع إلا ما كان منه فى الله أو طلب العلم قلت قال ابن عدى فى ترجمة أبى الصباح عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطى ضعيف منكر الحديث حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالسند المذكور بعينه فذكر حديثا متنه لا يجتمع الإيمان والبخل فى قلب رجل ومن أوتى السماحة والإيمان فقد أوتى أخلاق الأنبياء [1]

تخريج الحديث:

اورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١ – ٢٤١)

اخرجه ابن عدي – الكامل في الضعفاء –اباب الخامس – (٣ –٩)

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة –كتاب العلم – (١–٢٩٥)

اورده ابوالفضل العراقي–المغني عن حمل الاسفار–باب اداب المتعلم والمعلم–(١–٣٤)

اورده الشوكاني–الفوائد المجموعة –باب فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح(١–٢٧٥)

[1] –تنزيه الشريعة – ابن عراق - كتاب العلم – (١-٢٩٥)

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي :

-٧١ – الحسن بن دينار البصري، ويقال: هو الحسن بن واصل التميمي، أبو سعيد.

محدث مكثر.

روى عن: ابن سيرين، وكلثوم بن جبر، وعبد الله بن دينار، والحسن البصري، وخلق كثير،

وعنه: الثوري، وشيبان النحوي، وزهير بن معاوية، وزيد بن الحباب، وسعد بن يزيد الفراء، وشيبان بن فروخ، وداود بن المحبر وآخرون.

قال عبدان الأهوازي: كان عند شيبان بن فروخ عنه خمسة وعشرون ألف حديث.

قال النسائي، وغيره: متروك الحديث.

وقال ابن معين: لا شيء.

وكذبه أبو حاتم.

وقال البخاري: تركه يحيى، وابن مهدي.

وهو مجمع على ضعفه، على أني لم أر حديثا قد جاوز الحد.

سفيان بن عبد الملك: سمعت ابن المبارك يقول: أما الحسن بن دينار فكان يرى القدر، وكان يحمل كتبه إلى بيوت الناس، ويخرجها من يده ثم يحدث منها، وكان لا يحفظ.

قلت: كان الصدر الأول لا يخرجون أصولهم من أيديهم مخافة أن يدس فيها شيء ما سمعوه.

وقال البخاري: الحسن بن دينار هو ابن واصل التميمي، تركه وكيع، وابن مهدي.[١]

– ١٢٠ – الخصيب بن جحدر البصري.

وقال ابن أبي حاتم: كوفي.

عن: أبي صالح السمان، وراشد بن سعد، وابن سيرين، وعمرو بن دينار.

---

[١] –تاريخ الاسلام – الذهبي - دار الكتاب العربي-بيروت –(٤-٣٣٢)

وعنه: الربيع بن مسلم، والحسن بن دينار، وجماعة.
مات سنة ست وأربعين ومائة، وكان من الفقهاء، لكنه متروك الحديث.
كذبه ابن معين.[1]

الموازنة بين كلام العلماء :

الحسن بن واصل قال :النسائي وغيره انه متروك وقال :
يحيي لاشي وكذبه ابو حاتم قال :البخاري تركه يحي وابن مهدي ومجمع على تركه
.
الخصيب بن جحدر متروك وقد كذبه ابن معين

خلاصة الحكم علي الراوي:

الحسن متروك–والخصيب ايضا متروك

الحكم علي الحديث:

هذا الحديث مداره الخصيب وهو متروك وكذلك الحسن متروك وجميع الشواهد له ضعيفة اذا الحديث ضعيف جدا والله اعلم

٥- قال ابن الجوزي :أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال أنبأنا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن الحسن المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا أبو داود النخعي عن أيوب بن موسى عن القاسم بن محمد عن أبى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كتب عنى علما فكتب معه صلاة على لم يزل في أجر ما قرئ ذلك الكتاب "
هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال ابن عدى: وضعه أبو داود النخعي وكان وضاعا بإجماع العلماء.[2]

---

[1] المصدر السابق –(٣-٨٥٧)
[2] -الموضوعات- ابن الجوزي – كتاب العلم - –باب الصلاة على النبي- (١-٢٢٨)

تعقبات العلماء له :

تعقب بان الراوي له متابع وهو نصربن باب اخرجه الحاكم[1]

تخريج الحديث:

أورده ابن عراق –تنزيه الشريعة –كتاب العلم –(١-٢٩٧)

أورده العراقي – تخريج احاديث احياء علوم الدين –باب قيل يا رسول الله كيف نصلي عليك –(٢- ٧٤٨).

أورده الشوكاني –الفوائد المجموعة –باب فضائل وما ورد فيه مما لم يصح (١-٢٧٢)

.

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي الكذاب.

قال أحمد بن حنبل: تقدمت إليه فقال: حدثنا يزيد، عن مكحول، وحدثنا يزيد بن أبي حبيب، فقلت، أين لقيته؟ فقال: يا أحمق، لم أقله حتى أعددت له جوابا، لقيته بباب الابواب.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.

وقال أحمد بن أبي مريم، عن يحيى: معروف بوضع الحديث.

وقال عباس، عن يحيى، قال: سمعت أبا داود النخعي يقول: سمعت خصيفا قال:يزيد بن هارون لايحل لاحد ان يروي عنه .[2]

---

[1] ينظر تنزيه الشريعة - ابن عراق–كتاب العلم –(١- ٢٩٧)

[2] - الميزان-الذهبي- باب سليمان بن عمرو –(٢-٢١٦)

الموازنة بين اقوال العلماء :

ذكر احمد بن حنبل قصة تدل على ان ابو داود كذاب واحمد بن ابي مريم عن يحي انه معروف بوضع الحديث وقال :يزيد بن هارون لايحل لاحد ان يروي عنه

خلاصة الحكم على الراوي :

ابوداود النخعي كذاب عرف بالوضع

الحكم على الحديث :

بعد الدراسة تبين الحديث موضع لوجود راوي وضاع في اسناده وهو ابوداود النخعي وقد وافقت ابن الجوزي في حكمه والله اعلم.

٦-قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسين بن أحمد الفقيه قال حدثنا على بن محمد قال حدثنا أحمد بن إسحاق الطينى قال حدثنا على بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا إسحاق بن وهب العلاف قال حدثنا بشر بن عبيد قال حدثنا خازم بن حكيم عن يزيد بن عياض عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى في الكتاب ".

هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد بن عياض

قال يحيى: ليس بشئ.

سئل مالك عن ابن سمعان فقال كذاب، فقيل فيزيد بن عياض قال أكذب وأكذب.

وقال النسائي: متروك الحديث وفيه إسحاق بن وهب قال الدارقطني: كذاب متروك يحدث بالاباطيل.

وقال ابن حبان يضع الحديث.[١]

[١] الموضوعات- ابن الجوزي – كتاب العلم –باب الصلاة على النبي- (١-٢٢٨)

تعقبات العلماء له :

تعقب بان التبس عليه اسحاق بن وهب العلاف باسحاق بن وهب الطهرمسي لا العلاف فانه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف ويزيد بن عياض اخرج له الترمزي وابن ماجة وهو ضعيف [1]

تخريج الحديث:

اورده ابن عراق – كتاب العلم –(١-٢٦٠)

اخرجه الهيثمي –مجمع الزوائد ومنبع الفوئد –باب كتابة الصلاة على النبي –(٢-٣٢٠)

اخرجه الطبراني –المعجم الاوسط– باب من اسمه احمد – (٢- ٢٣٢)

اورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١-١٨٦)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

-"ت ق – يزيد" بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني نزل البصرة روى عن الأعرج وأبي ثفال المري وابن المنكدر وعاصم بن عمر بن قتادة وسعيد المقبري وزيد بن علي بن الحسين والزهري ونافع ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وجماعة وعنه ابنه الحكم وهشام بن سعد ومات قبله وابن وهب وابن أبي فديك وعبد الصمد بن النعمان ويزيد بن هارون وأبو تميلة وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي ويقال أنه بن عمه وسعيد بن أبي مريم وعلي بن الجعد وشيبان بن فروخ وآخرون وروى عمر بن دينار عن يزيد بن جعدبة عن عبيد بن السباق وغيره فقيل هو هذا وقيل غيره قال بن خزيمة عمرو أجل وأكبر من أن يروي عن يزيد بن عياض وقال أبو حاتم: هو جده لأن بعضهم

[1] تنزيه الشريعة - ابن عراق –كتاب العلم – (١-٢٦٠)

يقول يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة وقال عبد الحميد بن الوليد المصري عن بن القاسم سألت مالكا عن بن سمعان فقالت كذاب قلت: فيزيد بن عياض قال أكذب وأكذب وقال الدوري عن بن معين: ليس بشيء وقال أحمد بن صالح المصري أظنه كان يضع للناس وقال بن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث منكر الحديث وعن أبي زرعة ضعيف الحديث وأمر أن يضرب على حديث وقال البخاري: ومسلم منكر الحديث وقال أبو داود ترك حديثه بن عيينة يتكلم فيه وقال النسائي: متروك الحديث وقال في موضوع آخر كذاب وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي عامة ما يرويه غير محفوظه قلت: وقال العجلي وعلي بن المديني والدارقطني ضعيف وقال يزيد بن الهيثم عن بن معين كان يكذب وقال حسين بن حبان قلت لابن معين: كيف قصته قال أفسدوه جعلوا يدخلون له الأحاديث فيقراها وإذا كان لا يعقل ما سمع مما لم يسمع فكيف يكتب عنه وقال أحمد بن أبي مريم يحيى بن معين لا يكتب حديثه وجزم أبو أحمد الحاكم تبعا للبخاري بأنه أخو أبي ضمرة الليثي وقال بن سعد كان قليل الحديث فيه ضعف مات بالبصرة في خلافة المهدي وقال الجوزجاني ذهب حديثه سكت الناس عنه وقال الفلاس ضعيف الحديث جدا وقال الأزدي متروك الحديث وقال الساجي منكر الحديث وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم[1]

إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الواسطي صدوق من الحادية عشرة مات سنة بضع وخمسين خ ق [2]

---

[1] – تهذيب التهذيب – ابن حجر –(١١- ٣٠٨)

[2] –تقريب التهذيب – ابن حجر - باب من اسمه اسحاق الي اسد –دارالرشيد -سوريا –(١-١٠٣)

الموازنة بين اقوال العلماء:

-يزيد بن عياض قال: ابن ابي حاتم عن ابيه ضعيف الحديث منكر الحديث وقال: ابن معين ليس بشي وقال :ابن عدي عامت مايرويه غير محفوظ

- اسحاق بن وهب بن العلاف قال:ابن حجر عنه صدوق

خلاصة الحكم على الراوي:

يزيد بن عياض ضعيف منكر الحديث - اسحاق بن وهب بن العلاف صدوق

الحكم على الحديث :

في إسناده: من لا يحتج به. وقد روي من طرق ضعيفة جداً.[1]

قال الألباني : ضعيف جدًّا[2]

عليه فان الحديث ضعيف جدا ولكن لايصل الي درجة الوضع وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه والله اعلم .

٧- قال ابن الجوزي :روى عمر بن المحرم البصري عن ثابت الحفار عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب المعلمين ، فقال : إن أحق ما أخذ عليه الاجر كتاب الله " . قال ابن عدى : لعمرو أحاديث مناكير وثابت لا يعرف والحديث منكر .[3]

[1] - الفوائد المجموعة –الشوكاني-(١-٣٢٩)

[2] -السلسلة الضعيفة –الالباني-(٧-٣٢٠)

[3] –الموضوعات –ابن الجوزي -باب اخذ الاجر على التعلم – (١-٢٢٩)

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق: تعقب بانه منكر من هذا الطريق لهذه القصة والا فهو في صحيح البخاري في كتاب الطب من حديث ابن عباس بلفظ ان احق ما اخذتم عليه اجر كتاب الله[1]

تخريج الحديث:

اخرجه ابن عدي – الكامل في ضعفاء الرجال– الباب الخامس –(٣–١٥٨)

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة – كتاب العلم –(١–٢٦١)

اورده محمد بن طاهر المقدسي –ذخيرة الحفاظ – الناشر دار السلف –الرياض –(٣–١٤٥٥)

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي :

– عمرو بن مخرم ابوقتادة بصْري، متروك.

روي عَنْ: جرير بن حازم، وثابت الحفّار، شيخ يروي عن ابن أبي مليكة، ويزيد بن زريع ، وسُفيان بن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: جعفر بن طَرْخان، وأحمد بن عمر بن يونس، وجماعة.
قال ابن عديّ: روى البَوَاطيل [2]

[1] – تنزيه الشريعة – ابن عراق -كتاب العلم –(١-٢٦١)
[2] -تاريخ الاسلام –الذهبي -باب عمرو بن مخروم - (٥- ٤١٤)

-ثابت الحفار.

عن ابن أبي مليكة بخبر منكر.

قال ابن عَدِي : لا يعرف ، انتهى.

والخبر المذكور أورده ابن عَدِي في ترجمة عَمْرو بن مخرم ، عن ثابت هذا عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : سألت النبي صَلّى الله عليه وسلمَ ، عن كسب المعلم فقال : إن أحق ما أخذتم عليه أجراً : كتاب الله.[1]

الموازنة بين كلام العلماء :

عمرو بن مخروم قال الذهبي : بصري متروك وقال ابن عدي :راوي البواطيل ثابت الحفار قال ابن عدي :لايعرف

خلاصة الحكم على الراوي:

عمرو بن مخروم متروك – ثابت الحفار مجهول لايعرف .

الحكم على الحديث :

وهذا الحديث ، وإن كان في إسناده ثابت الحفار ، عن عائشة . وهو غير معروف فهو منكر .[2]

وفيه عمر بن مخروم متروك وثابت مجهول وعليه فان الحديث ضعيف جدا وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

---

[1] – لسان الميزان –ابن حجر -دار البشائر الاسلامية – (٢ -٣٩٣)

[2] محمد طاهر المقدسي –ذخيرة الحفاظ –دار السلف - الرياض – (٣ – ١٤٥٥)

المبحث الثاني

احاديث تبليغ العلم والرحمة بالعلماء

٨- قال ابن الجوزي :أنبأنا أبو بكر أحمد بن على قال أخبرني أبو القاسم الازهرى قال حدثنا على بن عمر الحربى قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن دنمهر قال حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل قال حدثنا عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا إخوانى تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانته في ماله ".

هذا حديث لايصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني : تفرد به عبد القدوس . قال ابن المبارك : لان أقطع الطريق أحب إلى من [أن] أروى عن عبد القدوس . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقاة .[١]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق :تعقب بان له طرق اخرى عن ابن عباس اخرج الطبراني من طريق ابي سعدعن عكرمة عن ابن عباس وقال :الهيثمي رجاله موثوقون طريق اخر اخرجه ابو نعيم من طريق يحي بن الحمصي الى ابن عباس [٢]

تخريج الحديث:

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة – كتاب العلم – (١- ٢٦١)

اورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١-٢٥٤) .

اورده الشوكاني – الفوائد المجموعة – دار الكتب العلمية – (١- ٢٧٤).

اورده الذهبي – ميزان الاعتدال – باب عبدالقدوس –دار الكتب – بيروت –(٤-٣٨٣)

---

[١] – الموضوعات – ابن الجوزي -كتاب العلم – باب بذل العلم لطا لبيه -(١-٢٣١)

[٢] – تنزيه الشريعة - ابن عراق -كتاب العلم - (١ – ٢٦١)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

- ٢٤٥ - عبد القدوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعي الوحاظي الحمصي.

عن: الشعبي، ومجاهد، وعكرمة، ومكحول، وعطاء، ونافع، وعدة.

وعنه: الوليد بن مسلم، وعلي بن الجعد، وعبد الرزاق، وأبو الجهم الباهلي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وآخرون.

وهو متروك الحديث.

كان ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عنه.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وروى عباس عن يحيى: شامي ضعيف.

وقال البخاري: أحاديثه مقلوبة.

وقال العقيلي: حدثنا محمد بن زكريا البلخي قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: حدثنا ابن المبارك قال: اشتريت بعيرين، فقدمت الشام على عبد القدوس الشامي فقال: حدثنا مجاهد، عن ابن عمر. فقلت: إن أصحابنا يروون هذا عن ابن عباس! فقال: ابن عباس ما روى عنه مجاهد شيئا، وكان مجاهد مولى ابن عمر، قلما يروي إلا عن ابن عمر. فقلت: إنا لله، وفي سبيل الله على نفقتي وبعيري!

قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

أخبرنا يوسف بن أبي نصر، وعلي بن عثمان البربري، وعبد الله بن قوام، ومحمد بن حازم، ومحمد بن هاشم العباسي، وسونج بن محمد، وطائفة؛ قالوا: أخبرنا الحسين بن المبارك قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن أبي مسعود قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي قال: حدثنا أبو الجهم الباهلي قال: حدثنا عبد القدوس: أراه - يعني ابن حبيب - قال: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: من اطلع في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنه يطلع في جهنم.

!

قَالَ النسائي وغيره متروك الحديث .[1]

الموازنة بين اقوال العلماء :

عبد القدوس بن حبيب قال ابن عدي :منكر الحديث –روى عباس عن يحي :شامي ضعيف –كان ابن المبارك يقول :لان اقطع الطريق احب الي من اروي عنه

قال البخاري :احاديثه مقلوبة والنسائي وغيره متروك الحديث .

خلاصة الحكم على الراوي :

عبدالقدوس بن حبيب متروك الحديث

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي متروك وقدخالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم

٩–قال ابن الجوزي :أنبأنا القزاز أنبأنا أبو بكر الخطيب قال حدثنا بشرى بن عبدالله الرومي قال حدثنا أبو القاسم طلحة بن عمر بن على الحذاء قال حدثنا البغوي قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير ".
قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن عقبة.
قال المصنف: قلت وهو المتهم به.

[1] – تاريخ الاسلام – الذهبي -دار الغرب الاسلامي –(٤ -٤٤٣)

قال يحيى بن معين: ليس بشئ.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال. [1]

تعقباب العلماء له :

قال ابن عراق : تعقب بأنه تابعه شعبة أخرجه الخليلى فى الإرشاد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا يزيد بن هرون عن شعبة وقال لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة ويحيى ضعيف .

ورواه عن يزيد عن شعبة أيضا على بن سعيد بن شهريار الرقى ونسبه ابن حبان فى ذلك إلى الوهم وقال لم يروه يزيد ولا شعبة قط إنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبى العيزار انتهى وقد ظهر من متابعة الجوهرى أن الرقى لم يهم والله أعلم وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم [2]

تخريج الحديث:

اورده ابن عراق–تنزيه الشريعة–كتاب العلم – (١–٢٦٢)

اورده السيوطي –اللالي الصنوعة –(١–٢٥٥)

اورده الخليلي –الارشاد –(ص ٤٩٣)

اخرجه الخطيب –التاريخ – (٩ –٣٥٠)

اورده الشوكاني–الفوائد المجموعة – (١–١٠٠)

اورده الذهبي – تلخيص الموضوعات –(١–٦٢)

---

[1] – الموضوعات – ابن الجوزي - كتاب العلم – باب لايعلم الامن يستحق –(١-٢٣٢)

[2] – تنزيه الشريعة – ابن عراق - كتاب العلم – (١-٢٦٢)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

– يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال أبو حاتم: يفتعل الحديث.

وقال أبو زكريا بن معين: ليس بشئ.

وقال البخاري: منكر الحديث.

يروى عن منصور وعن هشام بن عروة.

كنيته أبو القاسم.

قال النسائي وغيره: ليس بثقة.

وروى ابن محرز، عن ابن معين: كذاب خبيث عدو الله، كان يسخر به.

قلت: حدث عنه محمد بن بكار [بن] الزيات، وغيره.[1]

الموازنة بين اقوال العلماء:

قال ابوحاتم :يفتعل الحديث – وقال ابن معين :ليس بشي–وقال البخاري :منكر الحديث اقوال العلماء تدور بين النكارة والوضع للحديث .

خلاصة الحكم على الراوي :

يحيى بن عقبة هو راوي منكر

الحكم على الحديث:

هذا الحديث له طرق اخرى وبالجملة : فالحديث ليس بموضوع . ومن جعله في الموضوعات فقد أخطأ [2]

---

[1] –ميزان الاعتدال للذهبي –الذهبي -باب يحيى بن العلاء –(٤-٣٩٧)

[2] الشوكاني – الفوائد المجموعة –(١-١٢٦)

والذي يظهر ان الحديث ضعيف جدا وليس بموضوع وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم

١٠- قال ابن الجوزي : أنبأنا إسمال بن أحمد قال أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال حدثنا أبو أحمد بن عدى قال حدثنا أبو عروبة قال حدثنا أحمد بن بكار بن أبى ميمونة قال حدثنا محمد بن مسلمة عن خارجة بن مصعب عن أبى معمر عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الصفا الزلال لاهل العلم الطمع ".

هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومحمد بن مسلمة قد ضعفه اللكائى وأبو محمد الخلال جدا، وخارجة بن مصعب أشد ضعفا منه.

وقال يحيى: خارجة ليس بثقة. عي

وقال مرة: ليس بشئ.

وقال أبو الفتح الازدي متروك.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره.[١]

تعقبات العلماء له:

قال ابن عراق :تعقب بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا لكن مر فى المقدمة أن خارجة كذبه ابن معين فيما قيل والله أعلم وجاء من طريق معضل أخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظ إن الصفاء الزلال الذى لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع [٢]

[١] - الموضوعات – ابن الجوزي – باب شين الطمع لاهل العلم – (١ -٢٣٢)

[٢] – تنزيه الشريعة - ابن عراق - كتاب العلم – (١ – ٢٨٣)

تخريج الحديث:

اخرجه ابن عدي- الكامل في الضعفاء – (٥- ٥٤)

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة – كتاب العلم – (١- ٢٨٣)

اورده محمد بن طاهر المقدسي – ذخيرة الحفاظ – (١ -٥٦٢)

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي :

- خارجة بن مصعب، أبو الحجاج السرخسى الفقيه [ت، ق] .

عن بكير بن الاشج، وزيد بن أسلم، وأيوب، وطائفة.

وعنه ابن مهدي، ويحيى بن يحيى، وطائفة.

وهاه أحمد.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي: هو

ممن يكتب حديثه.

قلت: انفرد بخبر: إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان.

وقد ساق ابن عدي في ترجمته نحوا من عشرين حديثاً مناكير وغرائب.

ثم قال: له حديث كثير، وأصناف فيها مسند ومقاطيع، وهو ممن يكتب حديثه.

عندي أنه يغلط ولا يتعمد.

قال أحمد بن عبدويه المروزي: سمعت خارجة بن مصعب يقول: قدمت على الزهري وهو صاحب شرط بنى أمية، فرأيته ركب وفي يديه حربة وبين يديه الناس في أيديهم الكافر كوبات، فقلت: قبح الله ذا من عالم، فلم أسمع منه.

ثم قدمت على يونس فسمعت منه عن الزهري.[1]

– محمد بن مسلمة الواسطي . صاحب يزيد بن هارون . حديثه من عوالي الغيلانيات . أتى بخبر باطل اتهم به . وقال أبو القاسم اللالكائى : ضعيف . وقال ابن عدى : سمعت عبدالحميد الوراق يقول : قاطعنا محمد بن مسلمة على أجزاء ، فقرأنا عليه ، وفيها حديث طويل ، فقال : ما أحسن هذا ، والله إن سمعت به قط إلا الساعة . وقال له رجل : قل عن هشام بن عروة . فقال . بدرهمين صحاح . وساق له ابن عدى أحاديث تستنكر . وفي تاريخ الخطيب ، من طريق محمد بن حمدان : حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن ابن عباس – مرفوعا ، قال لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور ، فسلمت فرد ، فأوحى الله إليه يسلم عليك صفي فلم تقم له ، لتقومن فلا تقعد إلى يوم القيامة . أورده ابن الجوزى في الموضوعات[2]

الموازنة بين اقوال العلماء :

خارجة بن مصعب :قال ابن معين :ليس بثقة و كذاب – قال البخاري :تركه ابن المبارك ووكيع –قال الدارقطني وغيره :ضعيف – قال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه محمدبن مسلمة : اتى بخبر باطل اتهم به وذكر ابن عدي له احاديث تستنكر.

خلاصة الحكم على الراوي :

خارجة بن مصعب هو متروك –ومحمد بن مسلمة يضع الاحاديث.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع لوجود في اسناده راوي متروك واخر يضع الاحاديث وقد وافقت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم.

---

[1] الذهبي – ميزان الاعتدال – باب خارجة بن مصعب – (١ -٦٢٥)

[2] الذهبي – ميزان الاعتدال – (٣ -٢٧)

١١- قال ابن الجوزي :فأما حديث أبى هريره فله طريقان: الطريق الاول أنبأنا محمد بن عبد الباقي ابن أحمد قال أنبأنا حمد بن أحمد الحداد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال حدثنا محمد بن محمد بن مكى قال حدثنا محمد بن عمرو بن هشام قالحدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا عمر بن عبدالله بن رزين عن محمد يعنى ابن الفضل عن التيمى عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم، وعين من نظر ".

الطريق الثاني: أنبأنا عبدالله بن المقرى أنبأنا محمد بن إسحاق الباقرحى قال أنبأنا أبو الحسين بن متيم قال حدثنا حمزة بن القاسم ح وأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي قال أنبأنا ابن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلى قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبى ميسرة قال حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، ولا أنثى من ذكر، ولا العين من النظر، ولا العالم من العلم ".

وأما حديث عائشة فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا ابن مسعدة قال أنبأنا حمزة ابن يوسف قال أنبأنا ابن عدى قال حدثنا عمر بن سنان قال حدثنا عباس بن الوليد الخلال قال حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وعين من نظر، وأنثى من ذكر، وطالب علم من علم ".

هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما الطريق الاول فانفرد به محمد بن الفضل بن عطية.

قال أحمد بن حنبل: ليس بشئ حديثه حديث أهل الكذب.

وقال يحيى: ليس بشئ كان كذابا وكذلك قال السعدى والفلاس.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

وأما الطريق الثاني: ففيه ابن زبالة قال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة كان كذابا.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث عائشة ففيه عباس بن الوليد قال ابن حبان يروى العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتب حديثه إلا للاعتبار.

قال وعبد السلام يروى الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

قال: والحديث موضوع.

وقال ابن عدى: لا يروى عن هشام هذا إلا عبد السلام.وقال العقيلى لا يروى هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة تثبت [1].

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق :تعقب بأن محمد بن الفضل روى له الترمذى وابن ماجه وابن زبالة روى له أبو داود هذا ممنوع فقد قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب لم يرو أبو داود لابن زبالة إنما أخرج عنه قوله لا له وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه انتهى قال أبو حاتم هو منكر الحديث وليس بمتروك انتهى وبالجملة فهو متفق على تضعيفه والله أعلم ولم يعل العقيلى الحديث بابن زبالة بل بشيخه عبد الله بن عجلان فإنه ذكر هذا الحديث فى ترجمته وقال مدنى منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ وذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم وقد توبع عباس أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن هشام بن عبد الملك عن عبد السلام وعبد السلام أخرج له ابن ماجه فالظاهر أن الحديث لا يبلغ رتبة الموضوع ولبعضه شواهد كحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة والله أعلم[2]

---

[1] -الموضوعات – ابن الجوزي – باب ان العلم لا يشبع منه(١ – ٢٣٥)

[2] -تنزيه الشريعة – ابن عراق –(١ – ٢٦٢)

تخريج الحديث:

اخرجه العقيلي – الضعفاء – باب العين – (٣ – ٣١٨)

اورده الزركشي – التذكر في الاحاديث المشتهرة –باب القصص والاخبار –(١ – ٢٠٨)

اورده السخاوي – المقاصد الحسنة (١ – ٩٨)

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة – كتاب العلم –(١ –٢٦٢) اورده السيوطي – اللالي المصنوعة –(١ – ٢٥٧)

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي:

– محمد بن الفضل [ت، ق] بن عطية المروزي.

وقيل: الكوفي أبو عبد الله، مولى بنى عبس، نقزيل بخارى.

روى عن أبيه، وزياد بن علاقة ، ومنصور.

وعنه يحيى بن يتحيى، وعباد الرواجنى، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني.

وهو آخر أصحابه مفوتا.

قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب.

وقال يحيى: لا يكتب حديثه.

وقا اغير واحد: متروك.

ويقال: حج بضعا وثلاثين حجة.

وعنه قال: كنت ابن خيمس سنين حين كان يذهب بى أبي إلى العلماء.

وقال البخاري: سكتوا عنه، سكت بطخارى.

رماه ابن أبي شيبة بالكذب.

وقال الفلاس: كذاب.
وذكر له ابن عدي عمن كرز بن وبرة، عن طاوس، عن ابن عباس – مرفوعاً: إذا كان غداة عرفة وارتحل اعلناس إلى منى أمر الله جبرائيل أن ينادى: ألا إن المغفرة لكل واقف بعرفات ومرتحل، وإن الجنة لكل مذنب تائب. قال أحمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: الفضل بن عطية الخراساني ثقة.[1]

– محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي مديني، وهو محمد بن الحسن بن أبي الحسن.
حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان سألت يحيى بن معين عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بن زبالة فقال ليس بثقة قال عثمان هو الذي يروي عن مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة افتتحت القرى بالسيف.
حدثنا ابن حماد، وعبد الرحمن بن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال ابن زبالة ليس بثقة كان يسرق الحديث واسمه محمد بن الحسن مديني وكان كذابا.
سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري محمد بن زبالة حجازي عن عبد العزيز ومالك عنده مناكير.
قال ابن معين كان يسرق الحديث.
سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي محمد بن الحسن بن زبالة لم يقنع الناس بحديثه.
وقال النسائي محمد بن الحسن بن زبالة مديني متروك الحديث.
حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن الحسن المديني، حدثنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن .[2]

---

[1] – ميزان الاعتدال – الذهبي -(٤ – ٦)
[2]– الكامل في الضعفاء ابن عدي الجرجاني- الناشر:دار الكتب العلمية –ط١ -١٤١٨-(٧ -٣٧٣)

الموازنة بين اقوال العلماء:

محمد بن الفضل :قال احمد :حديثه حديث اهل الكذب–رماه ابن ابي شيبة بالكذب –قال الفلاس :كذاب –وقال البخاري :سكتو عنه .

محمد بن زبالة:قال يحيى:ابن زبالة ليس بثقة كان يسرق الحديث – قال السعدي :لم يقنع الناس بحديثة –قال النسائي :متروك الحديث .

خلاصة الحكم الراوي :

محمد بن الفصل :متروك –محمد بن زبالة :متروك

الحكم على الحديث :

عليه فان الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راويان متروكان وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

١٢ –قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطني عن أبى حاتم بن حبان قال حدثنا عمر بن سنان قال حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ قال حدثنا نوح بن الهيثم قال حدثنا وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذل، وغنى قوم افتقر، وعالما تتلاعب به الصبيان ".

وأما حديث أنس فله طريقان: الطريق الاول: أنبأنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أنبأنا محمد بن مرزوق الزعفراني قال حدثنا أحمد بن على بن ثابت قال أنبأنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال حدثنا عمار بن عبدالمجيد قال حدثنا محمد بن مقاتل الرازي عن أبى العباس جعفر بن هارون عن سمعان بن المهدى عن أنسابن مالك قال قال رسو الله صلى الله عليه وسلم " ارحموا ثلاثة: غنى قوم افتقر وعزيز قوم قد ذل، وفقيها تتلاعب به الجهال ".

الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الحسن بن على عن الدارقطني عن أبى حاتم قال حدثنا ابن قتيبة قال حدثنا يوسف بن هاشم قال حدثنا يزيد بن أبى الزرقاء قال حدثنى عيسى بن طهمان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: " أرحموا من الناس ثلاثة: عزيز قوم ذل، وغنى قوم افتقر، وعالما بين الجهال ".

هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما حديث ابن عباس ففيه وهب بن وهب وكان أكذب الناس.

أما حديث أنس ففى الطريق الاول سمعان وهو مجهول لا يعرف.

وفى الثاني عيسى بن طهمان.

قال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به.

قال المصنف: قلت وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض أنبأنا به ابن ناصر قال أنبأنا أحمد بن على بن خلف قال أنبأنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال: سمعتإسماعيل بن محمد بن الفضل، يقول: سمعت جدى يقول سمعت سعيد بن منصور يقول: قال الفضيل بن عياض " أرحموا عزيز قوم ذل، وغنيا افتقر، وعالما بين الجال".[1]

تعقبات العلماء له:

قال ابن عراق : تعقب بأن له شاهدا من حديث أبى هريرة بلفظ بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزيز ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال أخرجه بأن له شاهدا من حديث أبى هريرة بلفظ بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزيز ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال أخرجه الديلمى .

قال ابن عراق :فى سنده جماعة لم أقف لهم على ترجمة لا فى الميزان ولا فى اللسان ولا فى غيرهما بعد التتبع الشديد ثم هو من رواية الحسن عن أبى هريرة ولم يسمع منه على الصحيح وأجود طرق هذا الحديث طريق عيسى بن طهمان فإنه من رجال الصحيحين ونقل توثيقه عن أحمد وابن معينحديثا تنكرونه فكذبوه وأخرج أحمد والبزار عن أبى حميد وأبى أسيد مرفوعا إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر فى المقدمة[2]

---

[1] ابن الجوزي – الموضوعات – كتاب العلم –باب الر حمة للعالم - (١-٢٣٦)

[2] –تنزيه الشريعة-ابن عراق - كتاب العلم - (١ – ٣٠٠)

تخريج الحديث:

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة – كتاب العلم –(١ –٣٠٠)

اورده السيوطي –اللالي المصنوعة – (٤ – ٢٦٩)

اورده الشوكاني – الفوائد المجموعة –باب فضائل العلم وما ورد فيه (١– ٢٧٨)

اورده العراقي –تخريج احاديث احياء علوم الين –باب قال اسامة بن زيد (١ –١٧٦)

اورده السيوطي – الدررالمنثورة في الاحاديث المشتهرة – (١ – ٢)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن زهير.

بن الأسود بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة القاضي قاضي بغداد مدينى، يكنى أبا البخترى.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب سمعت أحمد بن حنبل يقول كان أبو البخترى يضع الحديث وضعا فيما يروى وأشياء لم يروها أحد قلت الذي كان قاضيا؟ قال: نعم وكنت عند أبي عبد الله وجاءه رجل فسلم عليه وقال أنا من أهل المدينة وقال يا أبا عبد الله كيف كان حديث أبي البخترى فقال: كان كذابا يضع الحديث فقال انا بن عمه لحا قال أبو عبد الله الله المستعان ولكن ليس في الحديث محاباة.

حدثنا ابن حماد، وابن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال أبو البختري كان يأخذ ثلثا فيدبجه عامة الليل يضع الحديث.

حدثنا ابن أبي بكر، وابن حماد، قالا: حدثنا العباس سمعت يحيى وذكر أبا البختري القاضي فقال كذاب خبيث كان يكذب عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة وعن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ وعن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي قالوا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمائر تقترض؟ قال: لا بأس قلت ليحيى رحمه الله؟ قال: لا رحم الله أبا البخترى كان يضع الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثني معاوية، عن يحيى، قال: أبو البختري ضعيف يعنى وهب عَن أنس لَا يعرف ألصقت بِهِ نُسْخَة قبح الله واضعها[1]

سمعان بن مهدي :

عن انس لايعرف الصقت به نسخة قبح واضعها .[2]

-عيسى بن طهمان:-

عيسى" بن طهمان بن رامة الجشمي أبو بكر البصري سكن الكوفة روى عن أنس بن مالك وثابت البناني وأبي صادق الأزدي روى عنه بن المبارك ووكيع وأبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم وأبو قتيبة وأبو النضر وخالد بن عبد الرحمن الخراساني وقبيصة بن عقبة

وخلاد بن يحيى وأبو نعيم وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه شيخ ثقة وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل ليس به بأس وكذا قال بن معين والنسائي وقال المفضل الغلابي عن بن معين بصري صار إلى الكوفة ثقة لقيه أبو النضر ببغداد وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به يشبه حديثه حديث أهل الصدق ما بحديثه بأس وقال يعقوب بن سفيان ثقة وقال أبو داود لا بأس به أحاديثه مستقيمة وقال مرة ثقة قلت وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة وقال بن حبان يتفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان عن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه لا يجوز الاحتجاج بخبره وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ولعله أتي من خالد بن عبد الرحمن لأن أبا نعيم وخلادا قد حدثا عنه أحاديث مقاربة ثم ساق له من رواية خالد عنه عن أنس حديثين أحدهما من وسع لنا في مسجدنا هذا بنى الله له بيتا في الجنة فاشترى عثمان بيتا فوسع به في المسجد والثاني إنه صلى الله

---

[1]– الكامل في ضعفاء الرجال –ابن عدي – (٨ -٣٣٣)

[2]– المغني في الضعفاء- ابن عدي -باب حرف السين -(١ – ٢٨٦)

عليه وسلم قال لعثمان "أزوجك خيرا من بنت عمرو يتزوج بنت عمر خير منك" وأورد له بن حبان عن أنس حديث إرحموا ثلاثة عزيز قوم ذل الحديث وقال الحاكم صدوق وقال بن معين في رواية جعفر الطيالسي عنه لا بأس به وقال الذهبي مات قبل الستين ومائة[1]

الموازنة بين كلام العلماء :

وهب بن وهب ابو البختري قال احمد بن حنبل :كان يضع الحديث –قال يحيى بن معين :كان يضع الحديث ويكذب على الناس .

سمعان بن مهدي :لايعرف

عيسى بن طهمان : قال احمد والنسائي وابن معين :ليس به بأ س – وقال ابوحاتم :ثقة لابأس به يشبه حديثه حديث اهل الصدق وقال الحاكم والدارقطني ثقة وقال ابن حبان : يتفرد بالمناكيرعن انس .

خلاصة الحكم على الراوي :

وهب بن وهب ابو البختري :يضع الحديث

–سمعان بن مهدي :لايعرف .عيسى بن طهمان: ثقة لابأس به .

الحكم على الحديث :

ورواه الديلمي ، وهو موضوع : في إسانيده كذابون ومجهولون.[2]

---

[1] –تهذيب التهذيب –ابن حجر - باب من اسمه عيسى – (٨ -٢١٥)

[2] – الفوائد المجموعة – الشوكاني - (١ – ١٢٨)

وعليه فان الحديث موضوع لايصح وقد وافقت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

١٣ – قال ابن الجوزي :أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أنبأنا ابن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى قال حدثنا موسى بن عيسى الحوازى قال حدثنا عباد بن محمد بن صهيب قال حدثنا يزيد بن النضر المجاشعى عن المنذر بن زيادقال حدثنا محمد بن المنذر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أزهد الناس في العالم ؟ قيل يا رسول الله أهل بيته.

قال لا.جيرانه ".

هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما يروى عن بعض العلماء والمتهم به المنذر.

قال الفلاس: كان كذابا.

وقال الدارقطني: متروك.[١]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق : تعقب بأن له طريقا أخرى أخرج أبو نعيم من حديث أبى الدرداء أزهد الناس فى العالم أهله وجيرانه وأخرجه الديلمى أيضا وقال وفى الباب عن أسامةبن زيد وأبى هريرة .

و حديث أبى الدرداء فى سنده عبد الواحد الدمشقى قال الذهبى لا يدرى من ذا ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة وبقيه رجاله محتج بهم والله أعلم[٢]

تخريج الحديث:

اخرجه ابن عدي – الكامل في الضعفاء –الباب السادس – (٤ –٣٧٣)

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة – كتاب العلم – (١–٢٦٤)

---

[١] – الموضوعات – ابن الجوزي -كتاب العلم – باب ازهد الناس في العلم (١ - ٢٣٨)

[٢] – تنزيه الشريعة - ابن عراق -كتاب العلم - (١ -٢٦٤)

اورده السيوطي –اللالي المصنوعة – (١ – ٢٦٩)

اورده الشوكاني – الفوائد المجموعة – (١ –١٢٨)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– منذر بن زيادن الطائي.

عن محمد بن المنكدر.

قال الدارقطني: متروك، ووهم فيه من قلبه، فقال: زياد بن منذر.

وساق له العقيلي من حديث حجاج بن نصير.

حدثنا المنذر، عن زيد بن أسلم: عن أبيه، عن عمر – مرفوعاً: كما لا ينفع مع الشرك شئ كذا لا يضر مع الايمان شئ.

وكنية المنذر بن زياد أبويحيى، بصري، لحقه عمرو بن علي الفلاس، وسمع منه.

وساق ابن عدي له مناكير قال الفلاس:كان كذاب.[١]

الموازنة بين اقوال العلماء:

قال الدارقطني :متروك – وقال ابن عدي :له مناكير –وقال الفلاس :كان كذاب والراوي منكر الحديث

خلاصة الحكم على الراوي:

المنذربن زياد منكر الحديث

الحكم على الحديث:

والحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي منكر الحديث وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم

[١] –ميزان الاعتدال –الذهبي - (٣ -١٢٠)

١٤ – قال ابن الجوزي :أنبأنا أبو البركات بن المبارك الحافظ الانماطى قال أنبأنا ابن بكران الشامي قال أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي قال أنبأنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا جد عون الرمادي قال حدثنا أشعث بن نزار عن قتادة عن عبيدالله بن شقيق عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت أو لم أحدث ".

قال العقيلى: ليس لهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إسناد يصح.

والاشعث [للاشعث] هذا غير حديث منكر.

قال يحيى: أشعث ليس

بشئ.

وذكر أبو سليمان الخطابى عن الساجى عن يحيى بن معين قال: هذا الحديث وضعته الزنادقة.

قال الخطابى: هو باطل لا أصل له، قال: وقد روى من حديث يزيد ابن ربيعة عن أبى الاشعث عن ثوبان.

ويزيد مجهول وأبو الاشعث لا يروى عن ثوبان إنما يروى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان.[١]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق :تعقب بأن يزيد غير مجهول له ترجمة فى الميزان وقد ضعفه الأكثر وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وقوله أن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان ممنوع فقد روى أبو النضر ثنا يزيد بن أبى ربيعة ثنا أبو الأشعث الصنعانى قال سمعت ثوبان يحدث عن النبى فذكر حديث يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر ويشهد لهذا الحديث خبر أبى هريرة لا أعرفن أحدا منكم أتاه حديث عنى وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا على به قرآنا ما جاءكم عنى من خير قلته أم لم أقله فإني أقوله وما أتاكم من شر فإنى لا أقول الشر أخرجه الإمام أحمد وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر بلفظ لا أعرفن ما

---

[١] الموضوعات – ابن الجوزي - كتاب العلم – باب قبول ما يوافق الحق من الحديث – (١- ٢٥٨)

يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فأنا قلته وأخرج الخطيب عن أبى هريرة مرفوعا إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى حديثا تنكرونه فكذبوه وأخرج أحمد والبزار عن أبى حميد وأبى أسيد مرفوعا إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر فى المقدمة[1]

تخريج الحديث :

أورده العجلوني– كشف الخفاء ومزيل الالباس–باب الهمزة مع الذال–(١ –٨٦)

أورده السخاوي – المقاصد الحسنة–باب حرف الهمزة – (١ –٢٠)

أورده السيوطي – اللالي المصنوعة –(٣–٢٦١)

أورده الشوكاني – الفوائد المجموعة – (١ –٢٧٨)

أورده الذهبي – تلخيص الموضوعات – (١– ٧٣)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– يزيد بن ربيعة الرحبى الدمشقي.

عن أبي الأشعث الصنعاني.

يكنى أبا كامل.

وعنه أبو النضر الفراديسى، وأبو توبة الحلبي.

قال البخاري: أحاديثه مناكير.

وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

وقال النسائي: متروك.

أبو توبة، حدثنا يزيد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان، عن ثوبان – مرفوعاً: خالقوا الناس بأخلاقهم، وخالفوهم بأعمالهم.

---

[1] –تنزيه الشريعة– ابن عراق – كتاب العلم – (١ –٢٦٤)

أبو النضر، حدثنا يزيد بن ربيعة، حدثنا أبو الأشعث الصنعاني، سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر فيقول: وعزتي وجلالى لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم.

قال أبو مسهر: كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم، ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم.

وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة.

وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به.

قال ابن أبي حاتم الرازي: هو من صنعاء اليمن[1].

الموازنة بين كلام العلماء:

يزيد بن ربيعة:قال البخاري:أحاديثه مناكير وقال ابو حاتم:وغيره ضعيف .قال النسائي : متروك فهومتروك عند قوم وضعيف عند غيره.

ابوالاشعث : قال احمد بن حنبل:ثقة وقال ابوحاتم الرازي:هوصالح الحديث.

خلاصة الحكم على :

يزيد بن ربيعة :متروك- ابو الاشعث :هوثقة

الحكم على الحديث:

قال العقيلي :ليس بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إسناد يصح، وللأشعث هذا غير حديث منكر.[2]

اذا الحديث ضعيف جدا وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

١٥- قال ابن الجوزي :أنبأنا عمر بن هدية الصواف قال أنبأنا على بن أحمد بن بيان قال أنبأنا عبدالله بن يحيى عن عبد الجبار السكرى قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة وحدثنا خالد بن حسان الرقى عن فرات بن سليمان وعيسى

---

[1] - الانساب –ابي سعد السمعاني – الباب الثالث دار الجنان – بيروت –(٨ -٥٠)

[2] -السلسلة الضعيفة – الالباني – الباب ١٠٨٣-(٣ – ٢٠٣)

بن كثير كلاهما عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من بلغه عن الله عزوجل شئ فيه فضيلة فأخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه أعطاه لله ذلك إن لم يكن كذلك " . هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو لم يكن في إسناده سوى أبى جابر البياضى . قال يحيى : وهو كذاب . وقال النسائي : متروك الحديث . وكان الشافعي يقول : من حدث عن أبى جابر البياضى بيض الله عينيه [1]

تعقبات العلماء:

قال ابن عراق: تعقب بأن لحديث أنس طريقا آخر أخرجه البغوى وابن عبد البر فى كتاب العلم من طريق عباد بن عبد الصمد عن أنس وقال ابن عبد البر عقبه إسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عباد ابن عبد الصمد انفرد به وهو متروك وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل فيروونها عن كل وإنما يتشددون فى أحاديث الأحكام ولحديث ابن عمر طريق آخر أخرجه المرهبى فى فضل العلم فيه الوليد بن مروان وهو مجهول وقال شيخ شيوخنا الشمس السخاوى أخرج أبو يعلى بسند ضعيف من حديث أنس من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها قال وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وابن عمر وأبى هريرة رضى الله عنهم والله تعالى أعلم[2]

التخريج:

اورده ابن عراق – تنزيه الشريعة –كتاب العلم –(١ –٢٦٤)

اورده السخاوي – المقاصد الحسنة – (١ –٧٥٧)

اورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١ – ٢٦١)

اورده الشوكاني – الفوائد المجموعة – (١ – ١٢٨)

---

[1] –الموضوعات – ابن الجوزي - كتاب العلم – باب قبول مايوافق الحق من الحديث –(١ - ٢٥٨)

[2] -اتنزيه الشريعة -ابن عراق –كتاب العلم – (١ -٢٦٤)

اخرجه ابن عساكر – المعجم – باب حرف الواو – (٢-٢٣١)

دراسة السند:

ترجمة الراوي:

– محمد بن عبدالرحمن، أبو جابر البياضى المدنى.

عن سعيد بن المسيب، وهو الذي يقول فيه الشافعي: من حدث عن أبي جابر البياضى بيض الله تعالى عينيه.

وقال يحيى بن سعيد: سألت مالكا عنه فلم [يكن] يرضاه.

وقال أحمد: منكر الحديث جدا.

وعن مالك قال: كنا نتهمه بالكذب.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

حدث عنه ابن أبي ذئب.

وروى عباس عن يحيى: كذاب.

وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.[١]

الموازنة بين اقوال العلماء:

ابو جابر البياضي :قال احمد :منكر الحديث جدا–قال مالك :كنا نتهمه بالكذب– قال ابن معين :ليس بثقة– قال النسائي وغيره:متروك– قال يحيى :كذاب.

خلاصة الحكم على الراوي:

ابو جابر البياضي :متروك.

الحكم علي الحديث :

[١] -ميزان الاعتدال- الذهبي –(٣- ٦١٧)

قال ابن عبد البر : إسناد هذا الحديث ضعيف ؛ لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك . وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل ، فيرونها عن كل ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام ، وأقول : إن الأحكام الشرعية متساوية الأقدام ، لا فرق بينها ، فلا يحل إثبات شيء منها إلا بما تقوم به الحجة ، وإلا كان من التقول على الله بما لم يقل ، وفيه من العقوبة ماهو معروف ، والقلب يشهد بوضع ماورد في هذا المعنى وبطلانه . والله أعلم[1]

قال لالباني :الحديث موضوع [2].

و عليه فان الحديث موضوع لمخالفته القواعد الشرعية وقد وافقت ابن الجوزي في حكمه عليه واللة اعلم .

١٦ – قال ابن الجوزي :أنبأنا الكروخى قال أنبأنا الازدي والغورجي قالا أنبأنا الجراحى قال حدثنا المحبوبى قال حدثنا الترمذي قال حدثنا قتيبة قال عبيدالله بن الحارث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن أم سعيد عن زيد بن ثابت قال " دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول: ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى ".

هذا حديث لا يصح أما عنبسة فهو ابن عبدالرحمن البصري.

قال يحيى ليس بشئ.

وقال النسائي متروك وقال أبو حاتم الرازي كان يضع الحديث.

وأما محمد بن زاذان فقال البخاري لا يكتب حديثه.[3]

تعقبات العلماء له :

---

[1] -الفوائد المجموعة – الشوكاني – (١ -١٣٠)

[2] -السلسة الضعيفة – الالباني – (١ -٦٤٧)

[3] - الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب وضع القلم على الاذان –(١ -٢٥٩)

قال ابن عراق : تعقب بأن الترمذى لما أخرجه قال عقبه إسناد ضعيف عنبسة ومحمد بن زاذان يضعفان وبأنه جاء من حديث أنس بلفظ إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك أخرجه الديلمى وابن عساكر .
وفيه عمرو بن الأزهر العتكى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الترمزي –السنن–باب وضع القلم على الأذن – (١٠ – ٢٦٠)

أخرجه ابن عدي – الكامل في الضعفاء– الباب الخامس – (٣– ٢٣٨)

أورده المناوي – فيض القدير –الباب الرابع – (١٥ –١٣٠)

أورده السيوطي – اللاليء المصنوعة – (١ – ٢٦٤)

أورده الشوكاني– الفوائد المجموعة – باب فضل العلم وما ورد فيه – (١ –٢٩١)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

– عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشى من آل سعيد بن العاص روى عن شبيب بن بشر صاحب انس وعن عبد الله بن عبد الواحد ومحمد ابن زاذان روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن عبد الله الخزاعى سمعت ابى يقول ذلك، نا عبد الرحمن انا أبو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين يقول عنبسة بن عبد الرحمن الذى يحدث عن محمد بن زاذان وحدث عنه الوليد بن مسلم لا شئ، نا عبد الرحمن[2]

---

[1] تنزيه الشريعة – ابن عراق –كتاب العلم – (١ -٢٦٥)
[2] - عبد الرحمن بن ابي حاتم

قال سألت ابى عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشى فقال هو متروك الحديث كان يضع الحديث وكان عند احمد بن يونس عنه شئ فلم نكتب عنه على العمد[1].

– محمد بن زاذان [ت ، ق] . مدنى . عن ابن المنكدر . قال البخاري : لا يكتب حديث . وقال الترمذي : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف . سعيد بن زكريا المدائني ، عن عنبسة بن عبدالرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر – مرفوعا : السلام قبل الكلام . الوليد بن مسلم ، عن عنبسة بن عبدالرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر – مرفوعا : إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح أو ظلمة ، عليكم بالتكبير فإنه يجلى العجاج الاسود . وبه : عن محمد بن زاذان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . سعيد بن زكريا ، عن عنبسة ، عن محمد ، عن أم سعد الانصارية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس على من أسلف مالا زكاة . قال ابن عدى : لا أعلم يروى عنه غير عنبسة . وعنبسة ضعيف . قال الذهبي : وله رواية عن جابر وغيره [2].

الموازنة بين اقوال العلماء:

عنبسة بن عبدالرحمن:قال ابن ابي حاتم :سألت ابي عنه فقال :متروك الحديث كان يضع الحدث وقال يحيى بن معين:لاشيء.

محمد بن زاذان :قال البخاري :لايكتب حديثه – قال الترمزي :منكر الحديث –وقال الدارقطني :ضعيف.

خلاصة الحكم على الراوي :

عنبسة بن عبدالرحمن:متروك الحديث.

محمد بن زاذان:ضعيف

---

[1] - الجرح والتعديل – ابن ابي حاتم -(١٤ -٥٨)

[2] ميزان الاعتدال –الذهبي -(٢ -٣٦٨)

الحكم على الحديث:

وقد رواه ابن عساكر عن أنس مرفوعاً ، والديلمي عنه أيضاً : ولا يصح ذلك .[1]

الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي ضعيف وهو محمد بن زاذان واخر متروك وهو عنبسة وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم.

١٧- قال ابن الجوزي : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال أنبأنا ابن بكران القاضى قال أنبأنا العتيقي قال أنبأنا ابن الدخيل قال حدثنا العقيلى قال حدثنا الفضل بن عبدالله العتكى قال حدثنا سهل بن بحر المروزى [قال] حدثنا النضر بن محرر عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير من أن يمتلئ شعرا هجيت به ".

هذا حديث موضوع والنضر لا يتابع على هذا ولا يعرف إلا به.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بالنضر وإنما يعرف هذا الحديث بالكلبى عن أبى صالح وليس بشئ.[2]

تعقبات العلماء له:

قال ابن عراق :تعقب بأن العقيلى قال إنما يعرف هذا الحديث بالكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس والعقيلى يضعف بمجرد المخالفة أو الإغراب كما قاله الحافظ ابن حجر فى اللسان وأصل الحديث فى الصحيحين من حديث أبى هريرة .

وفى صحيح البخارى من حديث ابن عمر وفى صحيح مسلم من حديث سعد بن أبى وقاص ومن حديث أبى سعيد والله أعلم والمستغرب منه زيادة هجيت به فلا يطلق على الحديث موضوع وقد أورده الحافظ ابن حجر الشافعى فى أماليه من مسند أبى يعلى إلا أنه وقع فيه أحمد بن محرز وقال رواته موثقون إلا أحمد بن محرز فما عرفت حاله فلست أدرى هل هو أخو النضر أو هو هو وتحرف اسمه على بعض الرواة .

---

[1] - الفوائد المجموعة – الشوكاني – (١- ١٠٧)

[2] - الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب ذكر الشعراء-(١- ٢٦١)

و بقى من حال النضر شئ آخر ذكره القاضى تاج الدين ابن السبكى فى الطبقات الكبرى فقال قال العقيلى النضر بن محرز هو المروزى وأنا لا أعرف المروزى إلا النضر بن محمد لا ابن محرز وكلاهما يروى عن ابن المنكدر وروى الحافظ أبو سعد السمعانى الشافعى فى خطبة الذيل الحديث من رواية النضر بن محمد الأزدى عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدى عن محمد بن المنكدر ما عرفته فإما أن يكون تصحف على ناسخ وما هو الأزدى بل المروزي كما ذكر العقيلى أو غير ذلك انتهى والطريق التى أشار إليها العقيلى أخرجها ابن عدى والطحاوى من طرق عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا فقالت :عائشة لم يحفظ إنما قال رسول الله خير له من أن يمتلئ شعرا هجيت به والله أعلم[1]

تخريج الحديث :

أخرجه ابي يعلى الموصلي – السند –باب مسند سعد بن ابي وقاص –(٢ –١٢٥)

أورده ابن حجر –فتح الباري –(٤ –٤٠١)

أخرجه البيهقي – شعب الايمان–الباب الثامن عشر –(٤ –٢٧٦)

أورده السيوطي – اللالي الصنوعة –(١ – ١٩٩)

أورده الشوكاني – الفوائد المجموعة – باب فضل العلم وما ورد فيه – (١– ٢٩٤)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

– النضر بن محرز.

عن ابن المنكدر أيضا.

مجهول.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

---

[1] - تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١- ٢٦٦)

وقال ابن عدي – وساق له حديثين أو ثلاثة: هذه الأحاديث غير محفوظة، منها: الوليد بن مسلم، حدثنا النضر بن محرز، عن محمد بن المنكدر، عن أنس – مرفوعاً: إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وجلاؤها الاستغفار.

محمد بن سليمان المروزي، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد العزيز – واللفظ له: حدثنا أبو الفرج النضر بن محرز، حدثني ابن المنكدر، عن جابر – مرفوعاً: لان يمتلئ جوف الرجل قيحا خير من أن يمتلئ شعرا مما هجيت به.

أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني، حدثنا الوليد بن المهلب الأردني ، حدثنا النضر بن محرز من أهل البثنية، عن محمد بن المنكدر، عن أنس: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته العضباء – ليست بالجدعاء – فقال: يأيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ... الحديث كله.

تفرد به الوليد وهو متكلم فيه

• قال الدّارَقُطْنِيّ: عداده في الشاميين، يروي عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، منكر الحديث.[1]

الموازنة بين اقوال العلماء :

النضر بن محرز:

قال الدرقطني :منكر الحديث –قال ابن حبان :لايحتج به –وقيل مجهول.وذكر له ابن عدي :احاديث غير محفوظة ويدل ذلك على مخالفة الثقات وهو النكارة.

خلاصة الحكم على الراوي :

النضر بن محرز :منكر الحديث .

الحكم على الحديث :

[1] -ميزان الاعتدال – الذهبي – (٤- ٢٦٢) ينظر موسوعة اقوال الامام ابي الحشن الدارقطني في رجال الحديث –(٢- ٦٨١)

الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي منكر الحديث وهوالنضر بن محرز وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم.

١٨ –قال ابن الجوزي :أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنبأنا قال أنبأنا ابن بكران القاضى قال أنبأنا العتيقي قال أنبأنا ابن الدخيل قال حدثنا العقيلى قال حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا قزعة ابن سويد الباهلى عن عاصم بن مخلد عن أبى الاشعث الصنعانى عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة ".

هذا حديث موضوع قال العقيلى لا يعرف إلا بعاصم ولا يتابع عليه.

قال ابن الجوزي: وعاصم في عداد المجهولين.

قال أحمد بن حنبل: قزعة بن سويد مضطرب الحديث.

وقال ابن حبان كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بخبره.[١]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق: تعقب بأن الحديث فى مسند أحمد من هذا الوجه وقال الهيثمى فى المجمع قزعة وثقة ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله وثقوا وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد ليس فى شئ مما ذكره أبو الفرج ما يقضى بالوضع وعاصم ليس بمجهول بل ذكره ابن حبان فى الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب أخرجه البغوى فى الجعديات .

لا عبرة بمتابعة عبد القدوس لأنه رمى بالكذب والوضع والله أعلم وقزعة حاصل كلامهم فيه أن حديثه فى مرتبة الحسن وورد من حديث ابن عمر أورده ابن أبى حاتم

[١] - الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب انشاد الشعر بعد العشاء – (١-٢٦١)

فى العلل من طريق موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبى السائب قال سمعت أبا الأشعث قال سمعت عبد الله بن عمر فذكره ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ فى رفعه انتهى ملخصا وذكر فى اللسان أن حديث ابن عمر الموقوف أخرجه محمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة عن إسحق وهو ابن راهويه عن الوليد بن مسلم بسنده السابق[1].

تخريج الحديث :

أخرجه الهيثمي–كشف الاستار عن زوائد البزار–باب الرخصة في الشعر ما لم يكن فيه شرك –(٢ –٤٥٤)

أخرجه العقيلي –الضعفاء –باب عمرو –(٤ –٤٢٩)

أخرجه أحمد – المسند –باب حديث شداد بن اوس –(٣٧ –٦٤)

أورده السيوطي – اللالي المصنوعة–(١ –٢٧٧)

أورده الشوكاني –الفوائد المجموعة –(١ – ١٠٨)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– قزعة بن سويد [ت، ق] بن حجير الباهلي البصري.

عن أبيه، وابن المنكدر، وابن أبي مليكة.

وعنه قتيبة، ومسدد، وجماعة.

قال البخاري: ليس بذاك القوى، ولابن معين في قزعة قولان: فوثقه مرة، وضعفه أخرى. وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

---

[1] - تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١- ٢٦٧)

وقال النسائي: ضعيف، ومشاه ابن عدي.

وله حديث منكر عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس – مرفوعاً: لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن الله اتخذ صاحبكم خليلا، أبو بكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى.

رواه غير واحد عن قزعة.[1]

– عاصم بن مخلد.

عن أبي الأشعث الصنعاني.

لا يعرف.

تفرد عنه قزعة بن سويد.

له: عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس – مرفوعاً: من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله له صلاة تلك الليلة.[2]

الموازنة بين اقوال العلماء :

قزعة بن سويد :قال البخاري :ليس بذاك القوي –وقال احمد :مضطرب–قال النسائي:ضعيف ومشاه ابن عدي –وقال ابو حاتم :لايحتج به –ولابن معين قولان:التوثيق والتضعيف وله حديث منكر.

عاصم بن مخلد :قال الذهبي :لايعرف .

خلاصة الحكم على الراوي :

قزعة بن سويد :مضطرب الحديث –وعاصم بن مخلد :مجهول لايعرف .

---

[1] -ميزان الاعتدال – الذهبي – (٣-٣٩٠)

[2] - المصدر السابق – (٢ -٣٥٧)

الحكم على الحديث :

قال الالباني :الحديث : منكر والمعروف أن قرض الشعر مباح فكيف يعاقب فاعله بأن لا تقبل له صلاة [1].

الحديث ضعيف لوجود في اسناده راوي مضطرب وهو قزعة واخر مجهول وهو عاصم بن مخلد وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

١٩ –قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنبأنا أحمد بن أحمد الحداد قال أنبأناأبو نعيم الحافظ قال حدثنا سهل بن إسماعيل الواسطي قال حدثنا محمود بن محمد قال حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي قال حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان بن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ".

هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والمتهم به محمد بن إبراهيم.

قال ابن حبان: كان يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به[2]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق :تعقب بأنه تابعه نعيم بن حماد أخرجه الطبسى فى ترغيبه

تخريج الحديث:

أورده السخاوي – المقاصد الحسنة – باب حرف الميم – (١ –٦٥٦)

[1] - سلسلة الاحاديث الضعيفة – الالباني – (٧ -٤٣)

[2] - الموضوعات – ابن الجوزي -كتاب العلم –باب ذم التعبد بغير فقه –(١ -٢٦٢)

أورده السيوطي –اللالي المصنوعة – (١ –٢٠٠)

أورده ابو عبد الرحمن الحوت الشافعي –اسني المطالب في احاديث مختلف المراتب – باب حرف الميم –(١– ٢٩٩)

أورده الشوكاني – الفوائد المجموعة–باب فضائل العلم وماورد فيه–(١– ٢٩٠)

دارسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– ق بن ماجة محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي أبو عبد الله الزاهد السائح مولى نبيط نزل عبادان روى عن الوليد بن مسلم ومبشر بن إسماعيل وبقيه وعبد المجيد بن أبي رواد وعبيد الله بن عمرو الرقي وعثمان بن الهيثم وأبي عبد الرحمن المقري والفريابي وغيرهم روى عنه بن ماجة وأبو بكر بن على المروزي وأسلم بن سهل الواسطي وبقي بن مخلد وعبد العزيز بن معاوية ومحمد بن عبد الله الحضرمي وجعفر بن محمد الخندقي وإسماعيل بن محمد بن قيراط والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وآخرون قال بن أبي حاتم سمع منه أبي بمكه وقال بن عدي منكر الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظه وقال الدارقطني كذاب وقال أبو نعيم روى عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وبقية وسويد بن عبد العزيز موضوعات له عنده حديث أنس نضر الله عبدا سمع مقالتي وحديث بن عمر في النهي عن الصلاة فس سبعة مواطن قلت أكثر ما يأتي في الروايات محمد بن إبراهيم الشامي من غير مزيد وبذلك ترجمه بن عدي وابن حبان في الضعفاء وظن الذهبي لما رأى في التهذيب أن اسم جده العلاء أنه حفيد العلاء بن زبريق الحمصي فقال تكلم فيه بن عدي فوهم في ذلك فإن بن عدي إنما ذكر الشامي فقط ولم يسم جده وقال بن حبان يضع الحديث لا تحل الرواية عنه الا عند

الاعتبار وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم وقال الحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعه[1].

الموازنة بين اقوال العلماء :

محمد بن ابراهيم الشامي :قال ابن عدي :منكر الحديث وعامة احاديثه غيرمحفوظة–قال الدرقطني:كذاب–قال ابن حبان :يضع الحديث لاتحل الرواية عنه –وقال الحاكم ابو احمد ليس بالمتين عندهم ورى احاديث موضوعة–اقوال العلماء تدور بين الوضع والنكارة .

خلاصة الحكم علي الراوي:

محمد بن ابراهيم الشامي :منكر الحديث .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي منكر الحديث وهو محمد بن ابراهيم وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

[1] - تهذيب التهذيب – ابن حجر –(٨ -١١)

المبحث الثالث

فتنة العلماء وبيان مالهم من الفضل

٢٠ – قال ابن الجوزي :أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن الحجاج ابن عيسى قال حدثنا إبراهيم بن رستم قال حدثنا عمر أبو حفص العبدى عن إسماعيل بن سميع عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا، فإذا دخلوا في الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل واعتزلوهم ".

وقد رواه محمد بن معاوية النيسابوري عن محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع.

هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما عمر العبدى فقال أحمد بن حنبل: حرقنا حديثه.

وقال يحيى: ليس بشئ.

وقال النسائي: متروك وأما إبراهيم بن رستم فقال ابن عدى: ليس بمعروف وأما محمد بن معاوية فقال أحمد: هو كذاب.[١]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق: تعقب بأن إبراهيم بن رستم معروف مروزى جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال الدارقطنى مشهور وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ وأبو حفص العبدى من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وقال عبد الصمد هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام هين وقد حسن له الترمذى وصحح له الحاكم .قال ابن عراق :هذا أبو حفص عمر بن إبراهيم والأمر فيه كما قال السيوطى وليس هو المذكور فى هذا الحديث هذا أبو حفص عمر بن رياح وهو متروك كما قاله ابن الجوزى وقيل فيه ما هو أطم من ذلك كما مر فى المقدمة ولم يوثق أصلا والله أعلم وقد ورد هذا الحديث

[١] - الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب ذم تغشي السلطان –(١ -٢٦٣)

من حديث على بن أبى طالب أخرجه العسكرى بسند ضعيف كما قال الشمس السخاوى الشافعى والله أعلم وورد موقوفا على جعفر بن محمد أخرجه أبو نعيم فى الحلية وله شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن والله أعلم[1].

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي حاتم – العلل – باب أخبار رويت في الزهد – (١ –١٩٥٠)

أورده عبدالكريم القزويني– التدوين في أخبار قزوين– باب الاسم السابع(٢–٤٤٥)

أورده العراقي –تخريج أحاديث ألاحياء – (١ – ١٦٠)

أورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١– ٢٦٩).

أورده الشوكاني – الفوائد المجموعة – باب فضائل العلم وما ورد فيه –(١ –٢٨٨)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي :

– عمر بن رياح [ق] أبو حفص العبدي البصري.

وهو عمر بن أبي عمر العبدى.

عن عبد الله بن طاوس، وعمرو بن شعيب.

وعنه أيوب بن محمد الهاشمي وعبيد الله بن يوسف الجبيرى، وجماعة.

قال الفلاس: دجال.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. [2].

– إبراهيم بن رُسْتُم.

مروزي يروي عن ابن المبارك. روى عنه: أهل بلده. يُخطئ .

---

[1] -تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١- ٢٦٧)

[2] - ميزان الاعتدال – الذهبي – (٣ -١٩٧)

وقال أبو حاتم : ليس بذاك محله الصدق، وآفته الرأي.

وقال ابن معين : ثقة.

وقال ابن عدي : ليس بمعروف الحديث عن الثقات. وقال الدارقطني : ليس بقوي.

وقال الحاكم : عرض عليه المأمون القضاء فامتنع فأعفاه، فرجع إلى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم.

مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين.

وقال الذهبي : مروزي خراساني جليل.[1]

– محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابوري، سكن بغداد مدة، ثم انتقل إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها.

يروى عن: زهير بن معاوية، وسليمان بن بلال، وسلام بن أبي مطيع، وشريك بن عبدالله النخعي، والليث بن سعد، ومحمد ابن سلمة الحراني، ومحمد بن يزيد الواسطي، ونهشل بن سعيد النيسابوري، وهذيل بن بلال الفزاري، وأبي الاحوص، وأبي أويس المدني، وأبي عوانة، وأبي المليح الرقي.

ويروي عنه: حرب بن إسماعيل الكرماني، وخلف بن عمرو

العكبري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، ومحمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، وموسى بن سهل الرملي، ويحيى بن عبدالحميد الحماني وهو من اقرانه، وآخرون.

وكان له عبادة وفضل وصلاح لكنه ضعيف في الحديث.

قال سلمة بن شبيب : سألت أحمد بن حنبل عن محمد ابن معاوية النيسابوري، فقال: نعم الرجل يحيى بن يحيى.

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : سألت يحيى ابن معين عنه، فقال: ليس بثقة.

---

[1] -الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة –ابوالفداء زين الدين قاسم – الناشر مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية – صنعاء اليمن (٢ – ١٨٣)

وقال أحمد بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: كذاب .

وقال عبدالله بن علي بن المديني: سئل أبي عنه فضعفه.

وقال عمرو بن علي : فيه ضعف، وهو صدوق، وقد روى عنه الناس [1]

الموازنة بين اقوال العلماء:

ابوحفص العبدي: قال ابن عدي :الضعف علي حديث بين –وقال الفلاس:دجال –وقال الدارقطني :متروك الحديث .

ابراهيم بن رستم :قال ابن ابي حاتم :ليس بذاك محله الصدق –قال ابن معين :ثقة – قال ابن عدي ليس بمعروف الحديث عن الثقات – قال الدرقطني :ليس بقوي – بهذه الاقوال فيه تنتفي الجهالة عنة.

محمد بن معاوية :قال احمد بن القاسم عن يحيى بن معين :ليس بثقة –وقال ابن ابي خيثمة عن ابن معين :كذاب –قال عبد الله بن المديني سألت ابي عنه :فضعفه –قال عمرو بن علي :فيه ضعف وهو صدوق.

خلاصة الحكم على الراوي :

ابوحفص :متروك –ابراهيم بن رستم :صدوق–محمد بن معاوية :متروك.

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راويان متروكان وهم ابوحفص ومحمد بن معاوية وله شواهد لكنها لاتصح وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم.

٢١– قال ابن الجوزي :أنبأنا أبو منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال أنبأنا حمزة بن يوسف قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى قال حدثنا محمد ابن أحمد بن حمدان قال حدثنا سعيد بن رحمة قال حدثنا محمد بن شعيب بن شاور عن طلحة بن يزيد عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبى هند عن أبى موسى

[1] -تهذيب الكمال –المزي –(٢٦ -٤٧٩)

الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول يا معشر العلماء إنى لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم ، ولم أضع علمي فيكم لاعذبكم ، انطلقوا فقد غفرت لكم ويقول الله عزوجل لا تحقروا عبدا آتيته علما فإنى لم أحقره " . قال ابن عدى : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل . قال أحمد بن حنبل : لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة . قال ابن حبان : ولا يحل الاحتجاج بخبر طلحة بن زيد . حديث آخر في ذلك : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا [إسماعيل بن] مسعدة قال أنبأنا حمزة قال أنبأنا ابن عدى قال حدثنا الحسين بن عبدالله القطان قال حدثنا عامر بن سنان قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن القرشى عن مكحول عن أبى أمامة أو واثلة ابن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال إنى لم أستودع حكمي قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم ، أدخلوا الجنة " هذا لا يصح . قال أبو عروة : عثمان عنده عجايب يروى عن مجهولين . وقال ابن حبان : يروى عن ضعاف يدلسهم لا يجوز الاحتجاج به [1]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق :تعقب بأن موسى من رجال الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب واقتصر المنذرى فى ترغيبه على وصف حديث أبى موسى هذا بالضعف والله أعلم وللحديث شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثقون كما قاله الهيثمى فى المجمع .

وكذلك قال المنذرى فى ترغيبه رجاله ثقات والله أعلم وقال ابن كثير فى تفسيره إسناده جيد قلت فيه العلاء بن مسلمة الرواس فكيف يكون جيدا والله أعلم ومن حديث أبى هريرة وجابر أخرجهما الطبسى فى ترغيبه الأول من طريق أبى الصلت الهروى لكنه مختلف فيه والثانى من طريق عبد القدوس بن حبيب والله أعلم ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن صصرى فى أماليه هو من طريق حفص بن عمرو بن دينار وما كان من

---

[1] –الموضوعات – ابن الجوزي– كتاب العلم – باب في مسامحة العلماء –(١-٢٦٣)

طريق وضاع لا يصلح شاهدا وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه من طريق كثير بن سليم الضبى والله أعلم.[1]

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني – المعجم الصغير – باب من اسمه عبد الله –(١-٣٥٤)

أخرجه ابن عدي –الكامل في الضعفاء –الباب الرابع –(٢-١١٣)

أورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١ -٢٧٠)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

– – ق: طلحة بن زيد القرشي ، أبو مسكين، ويقال: أبو محمد الرقي، قيل: إنه دمشقي، سكن الرقة.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، والاحوس بن حكيم، وإسماعيل بن نشيط العامري وبرد بن شيبان الشامي، وثور بن يزيد الرحبي، وجعفر بن محمد الصادق، والخليل بن مرة، وراشد (ق) ، وسفيان الثوري، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وعبد الله يزيد بن تميم السلمي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي،وعبيدة بن حسان السنجاري، وعقيل بن خالد الأيلي، وموسى بن عبيدة الربذي، ونصر بن عبد الله الباهلي، وهشام بن عروة، والوضين بن عطاء، وأبي فروة يزيد بن سنان الجزري الرهاوي.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن محمد بن شبويه المروزي، وإسماعيل بن عياش، وهو من أقرانه، وبقية بن الوليد، وبهلول بن حسان التنوخي قال أبو بكر المروزي: سألت أحمد بن حنبل ، عن طلحة بن زيد القرشي، فقال: ليس بذاك، قد حدث بأحاديث مناكير.

---

[1] -تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١- ٢٦٨)

وقال في موضع آخر: كان طلحة بن زيد، نزل على شعبة ليس بشيء، كان يضع الحديث.

وقال عبد الله بن علي ابن المديني، عن أبيه : كان يضع الحديث وقال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يعجبني. حديثه.

وقال البخاري وغير واحد: منكر الحديث.

وقال النسائي: منكر الحديث، ليس بثقة .

وقال صالح بن محمد البغدادي: لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان : منكر الحديث، لا يحل الاحتجاج بخبره.

وقال الدارقطني : والبرقاني: ضعيف.

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: حدث بالمناكير، لا شيء .

وقال أبو جعفر العقيلي : كان يكون بواسط.

وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني: حدث عنه جماعة من أهل الرقة، وآخر من حدث عنه، محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي .[1]

– موسى بن عبيدة [ت، ق] الربذى.

عن نافع، ومحمد بن كعب القرظي.

وعنه شعبة، وروح بن عبادة، وعبيد الله، وجماعة.

قال أحمد: لا يكتب حديثه.

وقال النسائي وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي:

الضعف على رواياته بين.

وقال ابن معين: ليس بشئ.

وقال – مرة: لا يحتج بحديثه.

---

[1] - تهذيب الكمال –المزي – الناشر :مؤسسة الرسالة –بيروت –ط:١ -١٤٠٠ –تحقيق :بشارعواد-(١٣ -٣٩٧)

وقال يحيى بن سعيد: كنا نتقى حديثه.

وقال ابن سعد: ثقة، وليس بحجة.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث جدا.

قال عباس الدوري، عن زيد بن الحباب: كنا عند موسى بن عبيدة بالربذة، فأقمنا عنده، ومرض، ومات.

فأتينا قبره ومعي رفيق لى، فجعل ريح المسك يفوح من قبره، فجعلت أقول لرفيقى: أما تشم؟ أما تشم؟ وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر.[1]

- ١٥٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني

الطرائفي، المؤدب، مولى بني أمية.

وقيل: ولاؤه لبني تيم.

في كنيته أقوال.

حدث عن: عبيد الله بن عمر، وجعفر بن برقان، وهشام بن حسان، وابن أبي ذئب، وأيمن بن نابل، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، ومعاوية بن سلام، وعدة.

وعنه: بقية بن الوليد - وهو أكبر منه - وأبو جعفر النفيلي، وقتيبة، وأبو كريب، وعلي بن ميمون الرقي، وأبو شعيب السوسي، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعدد كثير.

وكان أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه.

قال يحيى بن معين: صدوق.

وقال أبو عروبة: شيخ، متعبد، لا بأس به، يحدث عن قوم مجهولين بالمناكير.

وقال ابن عدي: كنيته أبو عبد الرحمن.

وقيل: هو في الجزريين كبقية في الشاميين، حاطب ليل.

وقال ابن أبي حاتم: أنكر أبي على البخاري إدخاله في كتاب (الضعفاء) له.

قال محمد بن يحيى بن كثير الحراني: مات سنة ثلاث ومائتين.

---

[1] -ميزان الاعتدال – الذهبي – (٤-٢١٣)

وقيل: بل مات سنة اثنتين ومائتين .[1]

الموازنة بين اقوال العلماء:

طلحة بن زيد :

قال احمد بن حنبل :ليس بذاك قد حدث باحاديث مناكير .

قال ابن المديني :كان يضع الحديث – قال ابو حاتم :منكر الحديث .

قال البخاري وغير واحد :منكر –قال النسائي :منكر –قال ابن حبان :منكر الحديث.

موسى بن عبيدة :

قال احمد :لايكتب حديثه – قال النسائي وغيره:ضعيف– قال ابن عدي :الضعف على رواياته بين –قال ابن معين :ليس بشي – قال يعقوب بن شيبة :صدوق ضعيف الحديث جدا .

عثمان بن عبد الرحمن :

قال ابن معين :صدوق –قال ابو عروبة :لابأس به يحدث عن قوم مجهولين بالمناكير.

انكر ابوحاتم :على البخاري ادخاله في الضعفاء.

خلاصة الحكم على الراوي :

طلحة بن زيد : متروك الحديث .

موسى بن عبيدة: ضعيف .

عثمان بن عبدالرحمن : صدوق .

[1] -سيراعلام النبلاء –الذهبي – الناشر :دار الحديث-القاهرة –ط:١ - (١٧ -٤٤٨)

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدا لوجود في اسناده راوي متروك واخر ضعيف وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم.

٢٢ –قال ابن الجوزي :أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن على قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد اليزاز قال أنبأنا عيسى بن على الوزير
ح.وأنبأناعبدالله بن على المقرى قال أنبأنا طراد بن محمد قال أنبأنا أبو الفتح بن المسلمة قال أنبأنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله النحوي قالا حدثنا أبو عبد الله على بن الحسين بن حرب الطائى قال حدثنا أبو السكين الطائى قال حدثنى عبدالله بن صالح اليماني قال حدثنى أبو همام القرشى عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة قال: " قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق، وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في الدين حدثا برأيك ".
هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد غطى بعض الرواة عورة [عواره] بأن قال حدثنا أبو همام القرشى وهذا عندي من أعظم الخطأ أن يهرج بكذاب.
واسمه محمد بن مجيب، قال يحيى بن معين: كذاب عدوالله.
وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث.[١]
تعقبات العلماء له : قال ابن عراق :تعقب بان له طريقا آخر عند أبى نعيم و فيه محمد بن عبد الرحيم بن أبى شبيب لم أقف له على ترجمة وشيخ أبى نعيم عبد الله بن جعفر أظنه القزوينى وهو وضاع كما مر فى المقدمة والله أعلم[٢]

[١] -الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب زيارة الملائكة قبورالعلماء – (١- ٢٦٤)
[٢] -تنزيه الشريعة – ابن عراق –كتاب العلم –(١- ٢٦٨)

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب – تاريخ بغداد – الباب الرابع –(١٣ –٤١٠)

أورده السيوطي – جامع الاحاديث –باب مسند ابي هريرة –(٣٩ –٣٢٧)

أروده السيوطي ايضا– اللالي المصنوعة –(١ –٢٧٣)

أورده الالباني – السلسلة الضعيفة – (١ – ٤٣٠)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

– محمد بن مجيب أبو همام الدلال صاحب الرقيق بصرى روى عن الثوري وهشام بن سعد وسعيد بن السائب وابراهيم بن طهمان واسراءيل روى عنه بندار ومحمد بن المثنى وعلى بن نصر سمعت ابى يقول كتبت عنه قال أبو محمد وروى عنه ابى. نا عبد الرحمن قال سألت ابى عنه فقال: صالح الحديث صدوق ثقة –وذكره ابن حبان في الثقات . [١]

الموازنة بين اقوال العلماء :

ابوهمام محمد بن مجيب ثقة :ذكره ابن حبان – قال عبد الرحمن بن ابي حاتم :سألت ابي عنه فقال :صالح الحديث صدوق ثقة .

خلاصة الحكم علي الراوي :

ابوهمام محمد بن مجيب :صدوق ثقة.

---

[١] -الجرح والتعديل – محمد الحنظلي –الباب الثامن – دار احياء التراث العربي-بيروت-(١٦ - ١٨٣) -ينظر الثقات – ابن حبان –(٨ -٣٥)

الحكم على الحديث :

قال الالباني :الحديث بهذا اللفظ موضوع وله طريق اخر اشد نكار عندي لما فيه من الحج الى القبر فانه تعبير مبتدع لااصل له في الشرع [1]

عليه فان الحديث موضوع لمخالفته اصول الشرع وقد وافقت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

٢٣ – قال ابن الجوزي :أنبانا محمد بن ناصر الحافظ قال أنباناالحسن بن أحمد الفقيه قال حدثنامحمد بن أحمد الحافظ قال أنبأنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا جعفر الصايغ قال حدثنا خالد بن يزيد أبو الهيثم قال حدثنا جبارة [جنادة] بن مغلس قال حدثنا مندل بن على عن أبى نعيم عن محمد بن زياد السلمى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ، وفى الكلام تنميق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ ، وفى الصمت سلامة وغنم . ومن العلماء من يخزن علمه ولا يحب أن يوجد عند غيره فذاك في الدرك الاول من النار . ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان فإن رد عليه شئ من قوله وتهون بشئ من حقه غضب فذاك في الدرك الثاني من النار . ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه في أهل الشرف واليسار من الناس ولا يرى أهل الحاجة له أهلا ، فذاك في الدرك الثالث من النار . ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن وعظ عنف وإن وعظ أنف فذاك في الدرك الرابع من النار . ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتى بالخطأ والله يبغض المتكلفين فذاك في في الدرك الخامس من النار . ومن العلماء من يتعلم من اليهود والنصارى ليغزر علمه فذاك في الدرك السادس من النار . ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلا وذكرا في الناس فذاك في الدرك السابع

[1] -السلسة الضعيفة – الالباني – (١- ٣٤٢)

من النار . بالصمت فيه يغلب الشيطان ، وإياك أن تضحك من غير عجب ، أو تمشى في غير أرب " . وأنبأنا بهذا الحديث محمد بن ناصر قال أبو سهل بن سعدويه قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن الفضل القرشى قال أنبأنا أبو بكر بن مردويه قال حدثنا أحمد بن عبيدالله قال حدثنا على بن الحسن بن سلم قال حدثنا أبو الأزهر النيسابوري قال حدثنا فردوس الكوفى قال حدثنا طلحة بن زيد الحمصى عن عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابن أبى حبيب عن أبى يوسف المعافرى عن معاذ ابن جبل فذكره بمعناه موقوفا ولم يرفعه .

هذا حديث باطل مسندا وموقوفا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا معاذ . وفى الاسناد الاول خالد بن يزيد قال يحيى وأبو حاتم الرازي : هو كذاب ، وجنادة بن المغلس قال عبدالله بن أحمد : عرضت على أبى أحاديث سمعتها من جنادة ، فأنكرها وقال هي موضوعة وهى كذب . قال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، ومندل بن على قد ضعفه أحمد ويحيى والنسائي . وقال ابن حيان : يستحق الترك . وفى الطريق الثاني طلحة بن زيد . قال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره .[1]

تعقبات العلماء له:

قال ابن عراق : تعقب بأن خالد بن يزيد توبع عليه فزالت تهمته أخرجه المرهبى فى فضل العلم فقال أخبرنا أبى قراءة عليه ثنا جبارة به وأخرجه الديلمى من حديث محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جبارة به فزالت تهمته خالد وجبارة روى له ابن ماجه وقال ابن نمير صدوق وقال مسلمة بن قاسم ثقة إن شاء الله وقال نصر بن أحمد البغدادى جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحمانى أفسد عليه كتبه وقال ابن عدى فى بعض حديثه مالا يتابعه عليه أحد غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلة فيه ومندل روى له أبو داود وابن ماجه ولم يتهم بكذب ونقل عن ابن معين أنه قال ليس به بأس يكتب حديثه وقال ابن سعد فى الطبقات فيه ضعف ومنهم من يشتهى حديثا

[1] - الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – باب ذم من لم يعمل بالعلم –(١ -٢٦٥)

ويوثقه وكان خيرا فاضلا وقال ابن عدى له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه وبالجملة فالحديث ضعيف وقال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبى حبيب رواه ابن المبارك فى الرقائق والزهد والله أعلم[1]

تخريج الحديث :

أورده العراقي – تخريج أحاديث ألاحياء –باب ماروي عن معاذ – (١ –١٨٢)

أورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١ –٢٨٣)

أورده الذهبي – تلخيص الموضوعات – (١ – ٧٧)

أخرجه ابو رعة الرازي – سؤالات البذعي لابي ز رعة الرازي – (١ – ٢٩٥)

دراسة سند الحديث:

ترجمة الراوي :

– – خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني * (ق)

روى عن: أبيه، والصلت بن بهرام، وأبي حمزة الثمالي.

وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر، وهشام، وأحمد بن أبي الحواري، وسويد بن سعيد.

ضعفه: ابن معين ، والدارقطني.

مات: سنة خمس وثمانين ومائة، وله ثمانون سنة، وأبوه ثقة.[2].

– جبارة بن المغلس [ق] الحمانى الكوفي.

عن كثير بن سليم، وشبيب بن شيبة، وعدة.

وعنه ابن ماجة، ومطين، وأبو يعلى.

---

[1] –تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١ – ٢٦٩)

[2] -سير اعلام النبلاء – الذهبي – (٩ -٤١٣)

قال ابن نمير: صدوق ما هو ممن يكذب.

وقال البخاري: حديثه مضطرب.

وقال أبو حاتم: هو على يدى عدل.

وروى أبو معين الحسين بن الحسن، عن يحيى ابن معين: كذاب.

وقال ابن نمير: يوضع له الحديث فيرويه، ولا يدرى.

ومن مناكيره: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس وأبي جعفر جميعا، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نسى الصلاة على أخطأ طريق الجنة.

قلت: وهذا بهذا السند باطل.

وله عن شبيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة – مرفوعاً: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن وآيتين فهي خداج .

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وهو في عشر المائة.[1]

-مندل بن علي العنزي ، أبو علي الكوفي.

قال عبد الله بن أحمد : سألته (يعني أباه) عن مندل بن علي . فقال : ضعيف . فقلت له : حبان أخوه ؟ فقال : لا ، هو أصلح منه – يعني مندل[2].

الموازنة بين اقوال العلماء:

-خالدبن يزيد:كذبه :يحيى وابوحاتم قال ابن حبان :يروي الموضوعات عن الثقات .

-جبارة بن مغلس : قال ابن نمير:صدوق – قال البخاري :حديثه مضطرب– قال ابو حاتم :هوعلى يدي عدل – قال ابن حبان :كذاب.

---

[1] - ميزان الاعتدال –الذهبي – (١ -٣٧٨)

[2] -موسوعة – اقوال الامام احمد بن حنبل –جمع وترتيب:السيد ابو المعا طي النوري-الناشر :عالم الكتب –ط:١ –١٤١٧ه - (١ -٢٧٩)

مندل بن على :قال عبدالله بن احمد سألت ابي عنه فقال :ضعيف.

واماطلحة بن زيد فقد مر ذكره في الحديث الثاني والعشرين وهو منكر الحديث .

خلاصة الحكم على الراوي :

خالد بن يزيد :متروك .

جبارة بن مغلس :ضعيف.

مندل :ضعيف–طلحة بن زيد :منكر الحديث .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جدا لوجود راوي متروك وهو خالد واويان ضعيفان وهما جبارة ومندل في الطريق الاول وفي الطريق الثاني راوي منكر وهو طلحه وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

٢٤– قال ابن الجوزي :أنبأنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنبأنا حمد بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا موسى بن محمد السيرينى قال حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجندي قال حدثنا عبدالله بن عبد العزيز العمرى عن أبى طوالة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم " للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الاوثان، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان ؟ فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم ".

وقد رواه جابر بن مرزوق الجدى عن العمرى.

وهو حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما وضعه من يقصد وهن العلماء، وإنما تبدأ في العقاب بالاعظم جرما، وجرم الكفر أعظم من جرم الفسق، ولهذا ففى الصحيحين " أول ما يقضى بين الناس في الدماء ".

وجابر بن مرزوق ليس بشئ.

ولعل عبدالملك الجدى أخذه منه.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بجابر بن مرزوق فإنه روى هذا الحديث وهو خبر باطل، ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رواه أنس [1].

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق : تعقب بأن عبد الملك لا ذكر له فى الميزان ولا فى اللسان والحديث اقتصر أبو نعيم على وصفه بالغرابة وله طريق آخر أخرجه المرهبى عن على بن الحسين مرسلا لكنه من طريق عمرو بن جميع وروى الديلمى من حديث ابن عباس مرفوعا يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بألفى عام و عبد الملك ثقة من رجال البخارى وأبى داود والترمذى والنسائى ورجال الطبرانى كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى بن محمد بن كثير السيريني وقد أشار الذهبى فى الميزان إلى أن النكارة فى الحديث من قبله وفى سند حديث ابن عباس محمد بن مخلد وأظنه الرعينى الحمصى فإن يكنه فلا يصلح حديثه شاهدا ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات فى هذا المحل بخط العلامة المحدث الشهاب الأبوصيرى ما نصه قال الحافظ المنذرى لهذا الحديث شاهد مع غرابته وهو حديث أبى هريرة فى مسلم وغيره إن أول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن ليقال قارئ الحديث وفى آخره أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة والله أعلم[2].

التخريج :

اخرجه الخطيب البغدادي – تاريخ بغداد– باب علي بن ابراهيم –(١٨ – ١٦)

اورده العراقي –تخريج احاديث الاحياء – باب الصبر والشكر – (٤– ٨٠)

---

[1] – الموضوعات –ابن الجوزي- كتاب العلم -باب عقوبة فسقة العلماء – (١-٢٦٦)

[2] -تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم –(١- ٣٠٩)

اورده السيوطي –اللألي الصنوعة – (١ –٢٧٥)

اورده الشوكاني – الفوائد المجموعة –(١ –٢٩٣)

اورده ابوالمحاسن القاونجي –اللؤلؤ المرصوع –(١ –٩٢)

دراسة سند الحديث :

ترجمة الراوي:

– جابر بن مرزوق الجدى.

عن عبد الله العمري الزاهد.

متهم.

حدث عنه قتيبة بن سعيد، وعلى بن بحر بما لا يشبه حديث الثقات، قاله ابن حبان.

قال: وهو الذي يروى عن عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس – مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة يدعى بفسقة العلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الاوثان، ثم ينادى مناد: ليس من علم كمن لم يعلم.

قال ابن حبان: وهذا باطل.

وقال قتيبة : حدثنا جابر بن مرزوق، عن عبد الله بن عبد العزيز، عن أبي طوالة، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أذنب ذنبا فعلم أن له ربا إن شاء أن يغفر له [غفر كان حقا على الله أن يغفر له] .

قال أحمد بن سعيد الكندي بحمص: حدثنا جابر بن مرزوق، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر حديث: لا يصبر على لاواء المدينة.

إنما الصواب في الموطأ بإسناد آخر عن ابن عمر[١].

[١] -ميزان الاعتدال – الذهبي – (١-٣٧٨)

– خ د ت س : عبد الملك بن إبراهيم الجدي ، أبو عبد الله القرشي الحجازي المكي مولى بني عبد الدار.

رَوَى عَن : إبراهيم بن طهمان ، وحاجب بن عُمَر الثقفي ، والحسن بن صالح .
رَوَى عَنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبو الازهر أحمد بن الازهر النيسابوري.
و قال أبو زُرْعَة : لا بأس به.
وَقَال أبو حاتم : شيخ.
وَقَال أحمد بن محمد بن أَبي بزة : حَدّثَنَا عَبد المَلِك بن إبراهيم الثقة المأمون.
وَقَال أبويحيى بن أَبي مسرة ، عَن أبي عبد الرحمن المقرئ في حديث رواه عن شعبة : بلغني أن عَبد المَلِك الجدي وقفه وهو أحفظ مني.
قال البخاري : مات سنة أربع أو خمس ومئتين .
روى له البخاري مقرونا بغيره ، وأبو داود والتِّرْمِذِيّ والنّسَائي [1].

الموازنة بين اقوال العلماء :

جابر بن مرزوق : متهم .
عبدالملك الجدي :قال عنه ابوحاتم :شيخ .
وقال ابوزرعة : لابأس به .
وقال احمد بن محمدبن ابي بزة :ثقة مأمون.

خلاصة الحكم على الراوي :

جابر :متهم –وعبدالملك :ثقة.

الحكم على الحديث :

قال الشوكاني :الحديث موضوع وفي إسناده : من يتهم بالوضع . وقد ذكر له في اللآلىء طرقاً لا يصح منها شيء .[2]

---

[1] -تهذيب الكمال – المزي – باب عبدالملك بن ابراهيم –(١٨ -٢٨٠)
[2] -الفوائد المجموعة – الشوكاني – (١-١٣٥)

وعليه فان الحديث موضوع لوجود في اسناده متهم بالوضع وقد خالفت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

٢٥-قال ابن الجوزي : روى صالح بن بيان الثقفى عن الفرات بن السائب عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعليم والاذان بالاجرة، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ".

هذا الحديث لا يصح .

قال الدارقطني: صالح بن بيان والفرات بن السائب متروكان.[١]

تعقبات العلماء له :

قال ابن عراق : تعقب بأن له شواهد فمنها فى التعليم ما أخرجه أبو داود والحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن فأهدى إلى رجل منهم قوسا فأتيت النبى فأخبرته فقال إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها وفى الأذان ما أخرجه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص قال إن آخر ما عهد إلى رسول الله أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وفى أذان المحتسب أحاديث كثيرة[٢].

التخريج :

اورده الجوزقاني –الاباطيل والمناكير–(٢ –١٥٨)

اورده السيوطي – اللالي المصنوعة – (١– ٢٥١)

اورده الفتني الهندي – تذكرة الموضوعات – (١ –١٢)

دراسة سند الحديث :

---

[١] -الموضوعات – ابن الجوزي – كتاب العلم – با ب اخذ الاجرة على التعليم – (١-٢٢٩)

[٢] -تنزيه الشريعة – ابن عراق – كتاب العلم – (١ -٢٩١)

ترجمة الراوي :

– صالح بن بيان.

عن شعبة، وسفيان.

قال الدارقطني: متروك.

وقال ابن عدي: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن مطهر المصيصى، حدثنا صالح بن بيان بسيراف – وكان شيخاً صالحاً – قال: سألت سفيان الثوري عن حديث، فقال: لست أحدثك حتى تضمن لي أن تخرج من بغداد، فضمنت له، فحدثني عن أبي عبيدة، عن أنس – مرفوعاً، قال: تبنى مدينة بين دجلة / ودجيل لهى أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة.

أبو عبيدة أظنه حميد الطويل.

قلت: هذا حديث باطل [1]

– الفرات بن السائب قال البخاري فرات بن سائب كوفي تركوه منكر الحديث.

حَدّثني مُحَمد بن عَبد الرحمن ، حَدّثَنَا عبد الملك بن عبد الحميد ، قال : سَمِعْتُ أحمد بن حنبل قال الفرات بن السائب قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون يتهم بما يتهم ذاك.

حَدّثنا محمد بن عيسى ، حَدّثَنَا عباس ، قال : سَمِعْتُ يحيى قال فرات بن السائب جزري ليس بشيء.

ومِنْ حديثه ما حدثناه إبراهيم بن عَبد الله ، حَدّثَنَا الحكم بن مروان ، حَدّثَنَا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلى رجل تحت شجرة مثمرة ونهى أن يتخلى الرجل عن صفة نهر جار فيه رواية من غير هذا الوجه تقارب هذه الرواية[2]

---

[1] -ميزان الاعتدال – الذهبي – (٢ -٢٩٠)

[2] -الضعفاء – ابو جعفر العقيلي – باب غسان بن عوف – الناشر:دار المكتبة العلمية –بيروت – ط١-١٤٠٤ه-تحقيق:عبد المعطي امين قلعجي-(٣ -٤٥٨)

الموازنة بين اقوال العلماء:

صالح بن بيان :قال الدارقطني :متروك –وقال ابن عدي :شيخا صالح.

الفرات بن السائب :قال البخاري :تركوه منكر الحديث – وقال احمد :متهم بالكذب– وقال يحيى :ليس بشي.

خلاصة الحكم على الراوي :

صالح بن بيان:متروك –والفرات بن السائب :متروك.

الحكم على الحديث :

قال الجوزقاني :الحديث باطل .[1]

الحديث موضوع اسناده فيه متروكان ومتنه مخالف لاصول الدين وقد وافقت ابن الجوزي في حكمه عليه والله اعلم .

[1] -الاباطيل والمناكير – الجوزقاني – دار العصيمي – الرياض –ط الرابعة –(٢-١٥٨)

الخاتمة

النتائج والتوصيات

اولا: النتائج:

الحمدلله انتهت الدراسة للتعقبات على ابن الجوزي التي كانت فيها الكثير من التحقيق والتدقيق في اقوال العلما ءنم حيث الجرح والتعديل والموازنة للخروج بهذه النتائج وكان التعقبات خمس وعشرين تعقب وقد جاءت النتائج على النحو الاتي :

وافق الباحث الامام ابن الجوزي حكمه بالوضع في سبع احاديث وخالفه في ثمانية عشر حديث سبعة عشر منها ضعيف جدا وحديث واحد منها ضعيف .

ثانيا : التوصيات:

اوصي الباحثين ان يعطوا هذه الدراسة المزيد من البحث والعناية وعلى الرغم من الجهد الذي بذل فيه الا انه يحتاج دراسة اكثر واعمق من ذلك.

فهرس الاحاديث مرتبة على حروف المعجم

الحديث	الصفحة
اذا حدثتم عني بحديث	١٠٢
ارحموا ثلاثة	٩٦
اربع لايشبعن	٩٢
اطلبوا العلم ولو بالصين	٦٨
اكثر الناس علما	٦٦
العلماء امناء الرسل	١٢٠
المتعبد بغير علم	١١٧
ان احق ما اخذ عليه الاجر	٨١
ان الصفاء الزلال	٨٩
ان من فتنة العالم	١٣١
تناصحوا في العلم	٨٤
ضع القلم على اذنك	١٠٨
علم الناس القرءان	١٢٩
فسقة حملة القران	١٣٥
ليس من اخلال المؤمن	٧٣
لاتعلقوا الدر في اعناق الخنازير	٨٦
لان يمتليء جوف احدكم قيحا	١١١
من ازهد الناس	١٠١
من بلغه عن الله شيء	١٠٥
من تعلم العلم وهو شاب	٧٠
من صلى على في كتاب	٧٨

من قرض بيت من الشعر	١١٤
من كتب عني علما	٧٦
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعليم والاذان بالاجرة	١٣٩
يبعث الله العلماء	١٢٣

فهرس الرواة المتهمين مرتبة على حروف المعجم

الراوي	الصفحة
ابراهيم بن رستم	١٢٢
اسحاق بن وهب	٧٩
الحسن بن دينار	٧٥
الخصيب بن جحدر	٧٥
الفرات بن السائب	١٤٠
المسيب بن شريك	٦٧
النضربن محرز	١١٢
بقية بن الوليد	٧٢
ثابت بن الحفار	٨٢
جابر بن مرزوق الجدي	١٣٧
جبارة بن المغلس	١٣٣
جعفر بن العباس	٦٧
خالد بن يزيد ابو الهيثم	١٣٣
خارجة بن مصعب	٩٠
سليمان بن عمرو	٧٧
سمعان بن مهدي	٩٩
صالح بن بيان	١٤٠
طريف بن سليمان ابو عاتكة	٦٩
طلحة بن زيد	١٢٥
عاصم بن مخلد	١١٦
عبد القدوس بن حبيب	٨٥

عبد الملك بن ابراهيم الجدي	١٣٨
عثمان عبد الرحمن الحرني	١٢٧
عمر بن رباح ابو حفص	١٢١
عمر بن مخرم	٨٢
عنبسة عبد الرحمن	١٠٩
عيسى بن طهمان	٩٩
قزعة بن سويد	١١٥
محمد بن ابرهيم الشامي	١١٨
محمد بن الحسن زبالة	٩٥
محمد بن الفضل	٩٤
محمد بن زازان	١٠٩
محمد بن مسلمة	٩٠
محمد بن معاوية	١٢٢
محمد بن الفضل	٩٥
مندل بن علي العنزي	١٣٤
منذر بن زيادن الطائي	١٠٢
موسى بن عبيدة	١٢٦
هناد بن ابراهيم	٧١
يزيد بن ربيعة	١٠٤
يزيد بن عياض	٧٩
يحيى بن عقبة	٨٨
وهب بن وهب	٩٨
ابو جابر البياضي	١٠٧

ابو همام الدلال	١٣٠
ابو الاشعث	١٠٤

المصادر والمراجع مرتبة على حروف المعجم

١-الانساب -عبدالكريم بن محمد بن منصور ابو سعد السمعاني المتوفى ٥٦٢ه-الناشر-مجلس دائرة المعارف العثمانية -حيدر اباد-ط١-١٣٨٢ه-تحقيق-المعلمي اليماني.

٢-الاباطيل والمناكير-ابو عبد الله الحسين بن على الهمذاني الجوزقاني المتوفى ٥٤٣ه-الناشر-دارالعصيمي -الرياض -ط١

٣-البداية والنهاية -ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى ٧٧٤ه -الناشر -دار الحديث -القاهرة -تحقيق-احمدعبدالوهاب.

٤-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام -شمس الدين ابو عبد الله محمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨ه-الناشر -دار الكتاب العربي-بيروت -ط٢ -١٤١٣ه -تحقيق-عبدالسلام التدمري.

٥-تدريب الراوي- عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١ه -الناشر -مكتبة الرياض الحديثة -تحقيق-عبدالوهاب عبداللطيف.

٦-ترتيب الموضوعات - الذهبي -الناشر-دار الكتب العلمية-بيروت -لبنان-ط١ .

٧-تقريب التهذيب -احمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ه-الناشر -دار الرشيد- سوريا-ط١-١٤٠٦ه-تحقيق-محمد عوامة.

٨- تعقبات السيوطي - السيوطي -المقدمة -الناشر -مكة المكرمة للنشر -ط١-٢٠٠٤م-تحقيق-الدكتور عبدالله شعبان.

٩-تنزيه الشريعة-ابي الحسن على بن محمد بن عراق الكناني المتوفى ٩٦٣ه-الناشر

١٠- تهذيب التهذيب -ابن حجر -الناشر-مطبعة دار المعارف النظامية -الهند -ط١-١٣٢٦ه.

١١- تهذيب الكمال-ابو الحجاج جمال الدين المزي المتوفى٧٤٢ه-الناشر-مؤسسة الرسالة - بيروت-ط١-١٤٠٠ه-تحقيق-بشار عواد معروف.

١٢-الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة -ابو الفداء زين الدين قاسم السودوني المتوفى ٨٧٩ه -الناشر-مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية -صنعاء -اليمن.

١٣-جامع التحصيل في احكام المراسيل-صلاح الدين ابو سعيد خليل الدمشقي العلائي المتوفى ٧٦١ه-الناشر-عالم الكتب -بيروت-ط١-١٤٠٧ه-تحقيق-حمدي عبدالحميد السلفي.

١٤-الجامع الصحيح-ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١ه-الناشر-دارالجيل- بيروت-تحقيق -مجموعة من المحقيقين.

١٥-الجرح والتعديل-ابي محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم الحنظلي المتوفى ٣٢٧ه-الناشر-دار احياء التراث العربي-بيروت .

١٦-حسن المحاضرة-السيوطي -الناشر -دار احياء الكتاب العربي - مصر- ط١-تحقيق-محمد ابو الفضل.

١٧-در الحبب في تاريخ اعيان حلب -رضي الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ابن الحنبلي المتوفى ٩٧١ه-الناشر-مكتبة الدكتور مروان العطية -منشورات وزارة الثقافة -دمشق -تحقيق-محمود محمد الفاخوري.

١٨-الرسالة المستطرفة-محمدبن جعفر الكتاني المتوفى١٣٤٥ه-الناشر-دارالمتب العلمية-بيروت -لبنان-ط,١

١٩- -السلسة الضعيفة-ابو عبدالرحمن محمدبن ناصر الدين الالباني المتوفى ١٤٢٠ه-الناشر-المكتب الاسلامي -اشراف زهير الشاويش.

٢٠-سير اعلام النيلاء-الذهبي-الناشر- دار الحديث- القاهرة-ط١-١٤٢٧ه.

٢١-شذرات الذهب في اخبار من ذهب -لعبدالحي بن احمد العكري الحنبلي الدمشقي ابن العماد المتوفى ١٠٣٢ه-الناشر -دار ابن كثير-بيروت -ط٥ .

٢٢-صيد الخاطر -ابن الجوزي -الناشر -دار العلم -دمشق -ط١ -بعناية حسن المساحي سويدان.

٢٣-الضعفاء -ابو جعفر محمد بن عمروبن حماد العقيلي المتوفى ٣٢٢ه-الناشر-دار المكتبة العلمية -بيروت -ط١-تحقيق-عبدالمعطي قلعجي.

٢٤-ضعيف الجامع -الالباني -الناشر-المكتب الاسلامي -اشراف زهير الشاويش.

٢٥-الضوء اللامع -شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر السخاوي المتوفى ٩٠٢ه-الناشر - مكتبة الحياة-بيروت -لبنان.

٢٦-علوم الحديث-عثمان بن عبد الرحمن ابو عمر المعروف بابن الصلاح المتوفي ٦٤٣ه-الناشر- المكتبة العلمية بالمدينة المنورة -ط١-تحقيق-نور الدين عترة.

٢٧-غاية النهاية في طبقات القراء-ابن الجزري-الناشر - دار الكتب العلمية -بيروت -ط١ -

٢٨-غريب الحديث -ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى ٢٧٦ه-الناشر -مطبعة العاني-بغداد-ط١ -١٣٩٧ه-تحقيق -الدكتور عبد الله الجبوري.

٢٩-فتح الغيث في شرح الفية الحديث-السجاوي – الناشر-دار الكتب العلمية -بيروت -لبنان

٣٠--الفوائد المجموعة -محمد بن على الشوكاني المتوفى١٢٥٠ه -الناشر-دارالكتب العلمية -بيروت-تحقيق-عبد الرحمن بن يحيى المعلم اليماني .

٣١-الكامل في الضعفاء -ابو احمد بن عدي الجرجاني المتوفى٣٦٥ه -الناشر-دار الكتب العلمية -بيروت -ط١-١٤١٨ه.

٣٢-الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة -نجم الدين محمد الغذي المتوفي ١٠٦١ه-الناشر-الكتب العلمية -بيروت -ط١-١٣١٨ه-تحقيق- خليل المنصور.

٣٣-اللالي المصنوعة-السيوطي-دار المعرفة للنشر-بيروت-لبنان -ط١ .

٣٤-لسان العرب-محمد بن مكرم بن منظورالافريقي المصري المتوفى ٧١١ه- دار صادر-بيروت-ط١.

٣٥-لسان الميزان – ابن حجر-الناشر -مكتبة المطبوعات الاسلامية-تحقيق-عبد الفتاح ابوغدة.

٣٦-مجموع الفتاوي-ابو العباس احمد بن عبدالحليم بن تيمية المتوفى٧٢٨ه-جمع وترتيب -عبدالرحمن بن محمد القاسم العاصمي الحنبلي-اشراف رئاسة شؤون الحرمين.

٣٧-المسند المستخرج على صحيح مسلم-ابو نعيم الاصبهاني-الناشر-دار الكتب العلمية -بيروت -لبنان -ط١-١٤١٧ه-تحقيق-محمد حسن اسماعيل

٣٨ - مشيخة ابن الجوزي – ان الجوزي -الطبعة التونسية-١٣٩٦ه -تقديم وتحقيق -محمد محفوظ-

٣٩-المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد-شمس الدين محمد بن الجزري المتوفى ٨٣٣ه-الناشر-دار المعارف المصرية -١٣٧٧ .

٤٠-معجم مقاييس اللغة -ابوالحسين احمد بن فارس بن زكريا المتوفى ٣٩٥ه-الناشر -دار الفكر-ط١-تحقيق-عبدالسلام محمد هارون.

٤١-المنار المنيف في الحيح والضعيف-محمد بن ابي بكر بن ايوب شمس الدين بن القيم المتوفى ٧٥١ه-الناشر -مكتبة المطبوعات الاسلامية -حلب -ط١ -تحقيق-عبد الفتاح ابو غدة.

٤٢-معجم مقاييس اللغة -ابوالحسين احمد بن فارس بن زكريا المتوفى ٣٩٥ه-الناشر -دار الفكر-ط١-تحقيق-عبدالسلام محمد هارون.

٤٣-موسوعة اقوال الامام احمد-جمع وترتيب -السيد ابو المعاطي النوري-الناشر -عالم الكتب -بيروت -ط١-١٤١٧ه.

٤٤ - الموضوعات -ابن الجوزي - الناشر : محمد عبدالمحسن - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ط١ ، تحقيق - عبدالرحمن محمد عثمان .

٤٥-ميزان الاعتدال-الذهبي-الناشر-دار المعرفة بيروت -لبنان-تحقيق -على محمد البيجاوي.

٤٦-النكت البديعات عن الموضوعات-السيوطي-المقدمة -الناشر -مكة المكرمة للنشر -ط١-٢٠٠٤م-تحقيق-الدكتور عبدالله شعبان.

٤٧-النور السافر عن اخبار القرن العاشر- عبدالقادر بن عبدالله العيدروس الحسين الحضرمي اليمني ١٠٣٨ه-الناشر-دار صادر-بيروت -لبنان -ط١-تحقيق-محمود الارناؤوطي.